



## رئيس الجمهورية: صنعت نساءً والوطن العديد من الانجازات الرياضية

أوكل رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي الى مدير وزارة الرياضة والشباب مهمة خاصة ألا وهي البدء ببناء ملعب مترامي الاطراف ويشتمل على جميع انواع الرياضة ويناسب العاصمة طهران في مكانتها الرياضية والاقتصادية والسياسية الان في المنطقة والعالم.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



تقنيون إيرانيون ينجحون في تصميم ٣ أجهزة استراتيجية طبية



قفزة بنسبة ٢٦/٦٪ في صادرات إيران؛ والصين في الصدارة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٣٩ ● الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٤٥ ● ١٢ سبتمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

# لا تخلف الله وسعك

خدا در وعده هایش تخلف نمی کند مردم

قائد الثورة، مؤكداً أن هدف أمريكا إثارة النعرات العرقية والدينية وقضايا المرأة والتمييز:

## أمريكا أنشأت مجموعات لخلق الأزمات في الدول بما فيها إيران

- نتقدم بالشكر للعراق حكومة وشعباً على ما قدموه لزوار الأربعين
- على الحكومة أن تقلل مشاكل سيستان وبلوشستان بالعمل الجاد

الصفحة ٢ <



### العلمانية الفرنسية الجديدة تقتل أبناءها

الوفاق/ خاص ٦

يشكل التقدم العلمي والفكري للمجتمع وفق الفرنسيين خطراً عليهم، فهم باتوا يخافون على فقدان هوية وقومية مجتمعهم وفقدانهم الكثير من الامتيازات، وأكثر ما يخيقهم ويقلقهم شعورهم بأنهم باتوا يشكلون جزءاً من المجتمع وليسوا كل المجتمع



### الأبعاد الروحية والتربوية للمشاكل الحياتية

الوفاق/ خاص ٦

المشاكل والأزمات في حياة الإنسان هي بمثابة دورات تدريبية إلهية.. ويجب أن ننظر إليها كذلك لأنها فعلاً كذلك. ولولا المشاكل والأزمات لما اخترع الإنسان شيئاً ولما طوّر من حياته



### السينما الإيرانية.. سينما الإنسان وطبيعته

الوفاق/ خاص ٦

هناك متابعة كبيرة من قبل الجمهور العماني للأعمال الإيرانية وهذا يرجع للتأثير القوي لهذه الأعمال وخرج التعاون السينمائي بين إيران وعمان بعدد من الأعمال من ضمنها فيلم «مدرسة الإصلاح» ومسلسل «يوميات مصبح» والفيلم الروائي الطويل «المبادلة»

## أخبار قصيرة



## إدارة الأربيعين اكتسبت رضا المواطنين

أثنى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، على الجهود والإدارة الكفؤة للمسؤولين التنفيذيين في البلاد في إقامة وتنظيم مراسم الأربيعين، شاكرًا إياهم على تقليص مشاكل زوار العتبات المقدسة مقارنة بالعام الماضي. وفي كلمة له قبل بدء الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، الاثنين، أعرب قاليباف عن تعازيه لوفاة ٦ عمال في منجم طزره دامغان للفحم، مضيفًا بأنه تم تكليف لجنة الصناعات والمناجم بالبرلمان بالتحقيق في أسباب هذا الحادث بسرعة مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص بالإهمال والأخطاء المحتملة في توفير المعدات اللازمة لمنع مثل هذه الحوادث، في توفير المعدات اللازمة لمنع مثل هذه الحوادث والنظر في أقوال الموظفين والعمال وشهود العيان والإبلاغ عنها على وجه السرعة.

## كنعاني: باكو لا تنوي شنّ

**عمل عسكري ضد أرمينيا**  
الوقاف/وكالات- قال المتحدث باسم الخارجية: إن طهران حساسة تجاه أمن حدودها المشتركة مع جيرانها في الشمال، وتؤكد أن حدودها آمنة، وتتواصل متابعة التطورات في القوقاز بحساسية وجديّة. وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين، بشأن التطورات في القوقاز: نحن على اتصال مع سلطات كل من جمهورية أذربيجان وأرمينيا، وأعربت السلطات الأرمينية عن قلقها بشأن احتمال نشوب صراع عسكري جديد من جانب جمهورية أذربيجان. لكن سلطات باكو أرسلت إلينا رسالة مفادها أنها لا تنوي القيام بهجوم عسكري وعمليات النقل الأخيرة هي عمل عسكري تقليدي يتم تنفيذه على أعقاب فصل الشتاء لأن الحركة في المناطق الجبلية تصبح صعبة ومعقدة. وفيما يتعلق بتبادل السجناء بين إيران وأمريكا بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين، قال: نحن متفائلون بأن موضوع تبادل السجناء سيتم في المستقبل القريب. وتابع قائلا: يمكن لإيران شراء جميع السلع غير الخاضعة للحظر بأصولها المفرج عنها.

## أوروبا لم ولن يتم إدراجها في القائمة السوداء

شدد كبير المفاوضين الإيرانيين في الشأن النووي "علي باقري" على أنه إذا كان الطرف الآخر واقعيًا، فلا يرى الجانب الإيراني أي عائق أمام استئناف المفاوضات وإتمام الاتفاق، مؤكداً ضرورة عدم تكرار الجانب الآخر الأخطاء السابقة. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها "باقري"، أمس الاثنين، في الملتقى العام لأعضاء الهيئة العلمية لجامعة المفتقين الذي عقد في مخيم الشهيد باهنر في طهران، لدى إشارته إلى الأبعاد وأطر السياسة الخارجية التي تعتمدها إيران والإنجازات التي حققتها الحكومة الحالية في المجال الدبلوماسي. وأشار إلى جدية الحكومة الحالية في المفاوضات لإلغاء الحظر المفروض على الشعب الإيراني، مؤكداً أن الحكومة لم تعلق نهج الدبلوماسية والحوار والعمل لتحقيق المصالح الوطنية بالحصول على اتفاق متوازن.

مخططات العدو الهادفة لزعة الأمن القومي، وتفكيك وحدة الشعب، موضحاً بأن من يهدد الأمن القومي هم أعداء الوطن ويعملون لصالح العدو، سواء أدركوا ذلك أم لم يدركوا ذلك.

## كلمة شكر للعراق

في السياق، عبر قائد الثورة الإسلامية عن شكره للعراق حكومة وشعباً وقوى الأمن على ما قدموه للزوار في اربيعينية الامام الحسين عليه السلام. وقال سماحته: "أشكر الشعب العراقي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة في اربيعين، ليس مزحة ان يستقبلوا ويستضيفوا أكثر من ٢٢ مليون زائر خلال أيام ويقدموا كل مالديهم". وأضاف قائد الثورة الإسلامية: "أتقدم بالشكر الجزيل للإخوة والاختوات والمسؤولين العراقيين والحشد الشعبي، ممتن جداً لقوات الشرطة العراقية لكل ما قدموه؛ هذا أمر قيم للغاية".

وقال آية الله الخامنّي أيضاً في مستهل كلمته مُبدئاً درايته بشعب سيستان وبلوشستان وخراسان الجنوبية على مدى ٦٠ عاماً: إن أول نضال مفتوح للثوار ضد نظام الطاغوت تم في محرم عام ١٣٤٢ في بيرجند، ولاقى محبة من العلماء والمواطنين، وفي ذات الفترة، خلال شهر رمضان من ذلك العام، استمرت هذه الحركة في زاهدان بدعم من علماء الشيعة والسنة اليقظين وأهالي المنطقة المخلصين. ولفت إلى فترة المنفى في إيران شهر والذكريات الحلوة والهادئة للتعاون مع علماء السنة وأهل سيستان وبلوشستان الطيبين، وأضاف: في هذه المناطق يوجد شهداء عزيزون في جميع الحوادث، بما في ذلك الحرب ضد المنافقين والإرهابيين، وحرب الدفاع المقدس وإحلال الأمن وإقامة الوحدة، وقد قدم الشيعة والسنة الشهداء فداء للإسلام فيها، وهو شهادة شرف مُشرقة لهذه المناطق.

## إثارة الاختلافات العرقية والدينية

وتابع: من أجل خلق الأزمات والفتن قامت هذه المجموعة بتسليط الضوء على النقاط التي تعتقد الإدارة الأمريكية بأنها أرض خصبة لتحقيق اهدافها عبر إثارة الاختلافات العرقية والدينية وقضايا المرأة والتمييز العنصري، مشيراً إلى أن هذا هو برنامج أمريكا والذي لن يتحقق أبداً. ودعا سماحته إلى ضرورة مواصلة سير الشعب على طريق الثورة المباركة بنفس القوة والحافز والإيمان، مؤكداً أنه بدون دعم الشعب لا يستطيع مسؤولو أي بلد القيام بعمل عظيم ومهم، وتابع قائد الثورة موضحاً: العدو جدي في عداوته وتخطيطه، ونحن أيضاً جادون جدا في مواجهة العدو. وفي إشارة إلى أهمية الوحدة الوطنية وفي معرض إشارته بالتأخي والتلاحم المستدام بين المؤمنين وعلماء الشيعة والسنة في هذه المناطق من البلاد، وبقظة الشعب، أكد قائد الثورة الإسلامية أن هذا التلاحم ضروري خاصة في ظل التطورات العالمية الكبرى، وفي ظل مخطط العدو لإثارة نقاط الأزمة وفي إيران طالب قائد الثورة بالحفاظ على الوحدة والتمسك بها لمواجهة

## دعوة لإطلاق سكة حديد في المحافظة

ووصف قائد الثورة الوضع الحالي لسيستان وبلوشستان بأنه لا يمكن مقارنته بما قبل الثورة، لكنه أكد في ذات الوقت: على الرغم من الأعمال العديدة التي تم إنجازها، يجب على السلطات بشكل جدي تعزيز وتوسيع الخدمة في هذه المناطق، وهي إطلاق سكة حديد من شمال إلى جنوب المحافظة، علاوة على ضمان حقوق المواطنين في المياه من المهام الأساسية، وأضاف: بالطبع لومت تنفيذ الإجراءات المُتخذة الخاصة بزيارة سيستان وبلوشستان في أوائل الثمانينات (منذ حوالي ٢٢ عاماً) بشكل كامل ولو لم يتم إهمالها لكان وجه المحافظة اليوم مختلفاً، ونأمل أن تقلل هذه الحكومة من المشاكل بالعمل الجاد وبذل الجهود.



قائد الثورة، مؤكداً أن هدف أمريكا إثارة النزعات العرقية والدينية وقضايا المرأة والتمييز:

## أمريكا أنشأت مجموعات لخلق الأزمات في الدول بما فيها إيران

من الأيام قامت الولايات المتحدة بتنظيم انقلاب ١٩ آب/ أغسطس، عبر إرسالها عميلاً محملاً بحقيبة أموال إلى إيران لتنفيذ مشروعها، لافتاً إلى أنه اليوم لا يمكن إظهار هذه القوة في أي بلد، لذلك لجأت إلى حرب مشتركة مكلفة، مع العلم بأن هذا المسار بالفشل أيضاً.

## بقية المستكبرين تعرّضوا لنفس مصير أمريكا

وتابع مستشهداً بأمثلة عن الحرب في سوريا وأفغانستان التي تدل على فشل وتراجع النفوذ الأمريكي، مشيراً إلى أن بقية المستكبرين قد تعرّضوا أيضاً لنفس المصير، حيث تشهد هذه الأيام انقلابات حكومية وشعبية في مختلف البلدان الأفريقية ضد فرنسا، باعتبارها المستعمر القديم لهذه القارة. واستطرد قائد الثورة خطابه موضحاً بأن المعلومات الإيرانية الاستخباراتية أفادت بأن الحكومة الأمريكية أنشأت مجموعة تسمى "مجموعة الأزمات" في أمريكا لمهمتها خلق الأزمات في الدول بما فيها إيران. وفي سياق المخطط الأمريكية، اعتبر قائد الثورة أن هذه المخططات لا تقتصر على إيران فحسب بل أنها تشمل دول المنطقة كالعراق وسوريا ولبنان واليمن وأفغانستان، وحتى دول الخليج الفارسي التي تعد من أصدقاء أمريكا القدامى والتقليديين. كما أشار سماحته إلى تصريح بعض الأمريكيين بأنهم يريدون خلق وضع مترعز في إيران مثل سوريا واليمن، مؤكداً على أنه لا يمكنهم تحقيق ذلك إذا كنا متحدين وحذرين وسالكين الطريق

من الأيام قامت الولايات المتحدة بتنظيم انقلاب ١٩ آب/ أغسطس، عبر إرسالها عميلاً محملاً بحقيبة أموال إلى إيران لتنفيذ مشروعها، لافتاً إلى أنه اليوم لا يمكن إظهار هذه القوة في أي بلد، لذلك لجأت إلى حرب مشتركة مكلفة، مع العلم بأن هذا المسار بالفشل أيضاً.

## تراجع النفوذ الأوروبي في إفريقيا

وأما على صعيد النفوذ الأوروبي أوضح قائد الثورة بأن الوضع ليس أفضل مما عليه بالنسبة لأمريكا، بحيث تشهد الساحة الأفريقية انقلابات ضد هذا النفوذ التي ترزخ تحته بعض الدول الأفريقية. وأضاف، بأن القوى الغربية وعلى رأسها أمريكا ومن ثم أوروبا لا تملك اليوم القوة السابقة، فهي تضعف أكثر فأكثر ويوما بعد يوم، وبالمقابل تصعد قوى جديدة أخرى لنشهد تحولاً عالمياً عظيماً، وأما ضعف العدو لا يعني أنه لا يستطيع أن يخطط ويهاجم بل ينبغي علينا بالمقابل أخذ الحيطة والحذر، وأن لا نهمل هذه المسألة أبداً.

## الهيمنة جاءت نتيجة إهمال الحكومات والشعوب

وتطرق الإمام الخامنّي في مناقشته الرئيسية في هذا اللقاء إلى ضرورة الاهتمام الكامل والمتعدد من مسؤولي الدول وشعوبها في عصر التغيرات العالمية الكبرى، ووصف الهيمنة الاستعمارية البريطانية في القرن الثامن عشر على مناطق مهمة في آسيا، بما في ذلك شبه القارة الهندية، وسيطرة الغربيين على مناطق واسعة من غرب آسيا بعد الحرب العالمية الأولى بأنها نتيجة لتجاهل وإهمال الحكومات والشعوب، مضيفاً بأن شعوب المناطق المذكورة عانت فيما بعد كثيراً من أجل التحرر من حكم المستعمرين المفترسين. وفي السياق ذاته أضاف قائد الثورة بأنه في يوم

## مؤشرات النفوذ الأمريكي في العالم أخذت بالتراجع

الوقاف- صرح قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنّي، خلال استقباله حشداً من أهالي محافظتي "سيستان وبلوشستان" و"خراسان الجنوبية" في حسينية الإمام الخميني (رض)، أمس الإثنين، بأن الإدارة الأمريكية قد أنشأت مجموعة تسمى "مجموعة الأزمات" مهمتها خلق الأزمات في الدول بما فيها إيران. وجاء في خطاب قائد الثورة: إن العالم اليوم يشهد تحولاً كبيراً ولا ينبغي فيه إهمال دول المنطقة، كما حدث في عهد الاستعمار أو بعد الحرب العالمية الأولى.

## تراجع النفوذ الأمريكي

وتابع سماحته عن ماهية هذا التغيير، إن خطوطه الرئيسية تشمل عدة قضايا أولها وقبل كل شيء، إضعاف قوى الاستكبار في العالم، لافتاً إلى أن قوة عطرسة أمريكا وبعض الدول الأوروبية ضعفت وسوف تضعف أكثر فأكثر. أما القضية الأخرى في خطوط التغيير الرئيسية، فقد صرح قائد الثورة بأنه يتلخص في ظهور قوى إقليمية وعالمية جديدة حيث بدأت هذه القوى الجديدة فعلاً في الظهور. ولفت قائد الثورة إلى أن مؤشرات النفوذ الأمريكي في العالم أخذت بالتراجع وهذا ما يؤكدون عليه بأنفسهم، ومن أهم هذه المؤشرات هو المجال الاقتصادي الذي يشهد تدهوراً مستمراً، علاوة على ذلك فإن التدخل الأمريكي في شؤون الدول الأخرى أصبح مكلفاً على الأمريكيين، ولن يحقق أهدافهم المرجوة في النهاية.

## من يهدد الأمن القومي هم أعداء الوطن ويعملون لصالح العدو سواء أدركوا ذلك أم لا

وزير الأمن، مُعلنًا تفكيك ٤٠٠ عبوة في الآونة الأخيرة:

## إقليم كردستان بات مركزاً للإستخبارات الصهيوية - أمريكية

في مجال مواجهة الكيان الصهيوني، ونظام الهيمنة والارهاب والاطاحة (محاولات الاطاحة بالدولة) والتجسس والتغلغل والفساد الاقتصادي وعدم الكفاءة.

## تعزيز الرصد الامني

وأوضح حجة الإسلام خطيب: إن وزارة الأمن ترى أن من واجبها تعزيز الرصد الامني وحماية الشعب وممتلكات البلاد والتأزر مع الأجهزة الاستخباراتية والاعتماد على معلومات المواطنين، وتفعيل الدبلوماسية السرية وغير الرسمية من أجل تعزيز أمن البلاد واقتدارها على مستوى المنطقة والعالم. وأوضح وزير الأمن أن أكثر من

5٠ جهاز استخبارات عقدوا العديد من اللقاءات والموائد المستديرة في دول مختلفة، وقاموا بتدريب أكثر من ٢٠٠ وسيلة إعلامية على هذه المهمة، وبمساعدة ذلك قامت منظمات شبه حكومية في الخارج بإعداد مجموعة لتدريب وتمير مخططهم للاطاحة بالدولة واستعانوا في ذلك بأدوات الفضاء الإلكتروني والإعلام لإثارة هذه الفتنة والمؤامرة والفوضى في البلاد.

## مصنّع للأسلحة على حدود إيران

وأضاف حجة الإسلام خطيب: إن ميزانية ٥٠ جهاز استخبارات هي أكثر من ميزانية البلد كله وكان هدفهم

إحدى الدول المجاورة قد أنشأت مصنعاً للأسلحة على حدود إيران ويتم تهريب كافة منتجاته إلى داخل البلاد



الوقاف- أعلن وزير الأمن حجة الإسلام اسماعيل خطيب، مساء أمس الأول، عن كشف وتفكيك ٤٠٠ عبوة ناسفة في الفترة الأخيرة، من ضمنها ٤٠ عبوة كانت معدة للتفجير خلال شهر خطيب في حوار تلفزيوني إلى مسألة الحرب الهجينة والقضايا الأمنية، مُعتبراً وزارة الأمن بأنها ثمرة الثورة الإسلامية وحامية لأمن البلاد واقتدارها. وصرح وزير الأمن: الجهاز الأمني سيبدل جهوده لمواجهة المؤامرات وما يحرم المجتمع من الاستقرار وصولاً إلى توفير الظروف اللازمة لإسداء دعائم الاستقرار في البلاد وقد حدّد خمس مهام لنفسه

الوقاف- أعلن وزير الأمن حجة الإسلام اسماعيل خطيب، مساء أمس الأول، عن كشف وتفكيك ٤٠٠ عبوة ناسفة في الفترة الأخيرة، من ضمنها ٤٠ عبوة كانت معدة للتفجير خلال شهر خطيب في حوار تلفزيوني إلى مسألة الحرب الهجينة والقضايا الأمنية، مُعتبراً وزارة الأمن بأنها ثمرة الثورة الإسلامية وحامية لأمن البلاد واقتدارها. وصرح وزير الأمن: الجهاز الأمني سيبدل جهوده لمواجهة المؤامرات وما يحرم المجتمع من الاستقرار وصولاً إلى توفير الظروف اللازمة لإسداء دعائم الاستقرار في البلاد وقد حدّد خمس مهام لنفسه

## أخبار قصيرة



## آذربايجان الشرقية تصدر مليون طن من السلع إلى دولة ٩٠

بلغت صادرات محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) مليون طن من السلع بقيمة ٥٦٠ مليون دولار إلى ٩٠ دولة في غضون خمسة أشهر. وقالت المشرفة على جمارك محافظة آذربايجان الشرقية، ليلي أورنيكي، في تصريح للصحفيين: تم تصدير أكثر من مليون طن من البضائع من جمارك محافظة آذربايجان الشرقية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الحالي (بدأ في ٢١ مارس ٢٠٢٣)، وهي زيادة بنسبة ١٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي من حيث الوزن ولم تتغير من حيث القيمة بالدولار.

وأوضحت المشرف على جمارك آذربايجان الشرقية: إن الدول الرئيسية المستهدفة للصادرات من جمارك المحافظة، هي: تركيا والعراق وأرمينيا وبلغاريا وجورجيا وجمهورية أذربيجان وأفغانستان وروسيا والإمارات وباكستان، وقالت: تبلغ قيمة الصادرات إلى تركيا خلال هذه الفترة ١٦٢ مليون دولار، والعراق ١٣١ مليون دولار، وأرمينيا ٧٨ مليون دولار، وبلغاريا ٢٥ مليون دولار، وجورجيا ٢٣ مليون دولار، وجمهورية أذربيجان ٢٠ مليون دولار، وروسيا ١٦ مليون دولار، وأفغانستان ١٥ مليون دولار، وباكستان ١٤ مليون دولار، والإمارات ١٤ مليون دولار. وأشارت أورنيكي إلى السلع التصديرية الرئيسية من جمارك المحافظة خلال الأشهر الخمسة من العام الإيراني الجاري هي المنتجات الحديدية بأنواعها والمواد والسلع البلاستيكية والفواكه الجافة مثل التمر والفستق والزبيب والمنتجات النفطية مثل البتومين والزيوت الصناعية والمعدنية، ومنتجات النحاس مثل الأسلاك النحاسية، والكابلات، وتجهيزات الأنابيب، ومنتجات الحبوب مثل الرقائق والبسكويت، والزجاج والمنتجات الزجاجية، والآلات والأجهزة الميكانيكية، ومنتجات الزنك.



## تراجع أكبر من المتوقع لمخزونات الخام والبترين الأمريكية

قالت إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة: إن مخزونات النفط الخام والبترين بالبلاد انخفضت بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي في حين ارتفعت مخزونات نواتج التقطير. وذكرت رويترز، أن مخزونات الخام انخفضت ٦/٣ ملايين برميل مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز لانخفاض ٢/١ مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بمركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما ١/٨ مليون برميل. وارتفع استهلاك مصافي التكسير من الخام ٢٠ ألف برميل يومياً، وانخفضت معدلات تشغيل المصافي ٠/٢ بالمئة. وقالت الإدارة: إن مخزونات البترين في الولايات المتحدة انخفضت ٢/٧ مليون برميل خلال الأسبوع مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع رويترز لهبوط ٩٥٠ ألف برميل.



## خلال ٥ أشهر

## قفزة بنسبة ٢٦/٦٪ في صادرات إيران؛ والصين في الصدارة

## زيادة الصادرات إلى العراق

وحسب عضو الغرفة الإيرانية -العراقية المشتركة، حميد حسيني، نظراً لحقيقة أن الحكومة العراقية وافقت وأبلغت ميزانيتها وبدأت العديد من المشاريع في العراق، فمن المتوقع زيادة الصادرات إلى العراق مقارنة بالعام الماضي.

وفي هذه الظروف، بلغت صادرات إيران إلى العراق خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣) ٣ مليارات و٥٠٨ ملايين دولار، وشكلت ١٨/٣٪ من صادرات البلاد.

يذكر أن قيمة المبادلات التجارية للعراق عام ٢٠٢١ بلغت ١٤٨ مليار دولار، منها ٨٧ مليار دولار (٥٩٪) مرتبطة بالصادرات و ٦١ مليار دولار (٤١٪) مرتبطة بالواردات.

ويظهر تحليل الاتجاه التجاري للعراق خلال العقد الماضي أن تصدير السلع (التي تعتمد بشكل رئيسي على النفط) كان دائماً عند مستوى أعلى من استيراد السلع، وعلى النقيض من صعود وهبوط الصادرات، فقد تمتع قطاع الاستيراد بالاستقرار النسبي.

وأهم الشركاء التجاريين للعراق هم الإمارات والصين وإيران، وفي عام ٢٠٢١ استحوذت إيران على ١٤/٦٪ من السوق العراقية والمرتبطة بالصادرات بقيمة ٨/٩ مليار دولار.

وكان أفضل مركز لإيران في السوق العراقية في عام ٢٠١٨ بحصة بلغت حوالي ١٦/٧٪ من السوق المذكورة.

وبالنظر إلى أن سياسة العراق التجارية تركز على المجالات الثلاثة المتمثلة في جذب الاستثمار الأجنبي، وتطوير أنشطة القطاع الخاص، وتقليل الاعتماد على صادرات النفط، ينبغي لإيران أن تخطط في كل من هذه القطاعات لإقامة تعاون واسع النطاق مع العراق. كما أن العلاقات التجارية بين إيران والعراق غير متوازنة وفي صالح إيران، وهذا الاختلاف سببه عدم التنوع والبنية غير المستقرة للاقتصاد العراقي؛ لكن هذا الوضع قد يضر باستقرار واستمرارية التجارة الثنائية، لذا فمن الضروري لكي تتجنب إيران تعريض الأعمال التجارية مع العراق للخطر، يجب أن يكون لديها نهج جديد في التعامل مع هذا البلد، بما في ذلك التفكير في الاستثمارات المشتركة مع العراق.

طن بقيمة ٣/٤ مليار دولار وحجم الواردات ٢/٦ مليون طن بقيمة ٤/٦ مليار دولار.

**حصة العراق من الصادرات الإيرانية**

وحول مستوى العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق، قال رئيس الغرفة الإيرانية -العراقية المشتركة: إن العراق سيكون خلال السنوات العشر المقبلة أكبر دولة للاستثمار في المنطقة، لذا فإن من يتقدم يطلب للتواجد في هذا البلد هو الفائز.

وأضاف يحيى آل إسحاق: إن مستقبل العلاقات الإيرانية -العراقية واضح جداً لأن الظروف والمتطلبات والإمكانيات التي لدينا، وكذلك الظروف التي يتمتع بها العراق والأجواء التي تسود المنطقة، فضلاً عن التسهيلات المالية التي يتمتع بها العراق، تظهر أن علاقات البلدين تتمتع بميزة شاملة.

**نظراً لحقيقة أن الحكومة العراقية وافقت وأبلغت ميزانيتها وبدأت العديد من المشاريع في العراق، فمن المتوقع زيادة الصادرات إلى العراق مقارنة بالعام الماضي**

ومساعد وزير الطاقة في جورجيا وقصوا مذكرة تفاهم لربط شبكة الكهرباء للدول الأربع ببعضها البعض في عام ٢٠١٦، معتبراً أن تنفيذ هذه المذكرة سيكون فعالاً في تعزيز أمن المنطقة وتقارب عدد أكبر من البلدان ضد التدخلات عبر الإقليمية.

ولفت نوفيكيوف إلى أن إيران من خلال جسر الطاقة هذا يمكنها توفير الكهرباء اللازمة في مناطقها الشمالية بشكل مستدام وتبادل الطاقة المستمثلة في أوقات أخرى من العام. وأضاف بأنه إذا تم تنفيذ جسر الطاقة هذا فسوف يؤدي ذلك إلى تعزيز دور إيران وروسيا في حل القضايا الإقليمية باستخدام قدرات دول المنطقة، بالإضافة إلى أنه سيكون فعالاً في تقليص المشاكل القائمة في العلاقات بين روسيا وجورجيا.

شبكة الكهرباء بين الدول الثلاث، الشهر الماضي.

وقد أفادت السفارة الإيرانية لدى موسكو، في تقرير لها، أنه وفي هذا الاجتماع الذي عقد بحضور مساعدي وزراء الطاقة للدول الثلاث تمت مراجعة أحدث الإجراءات الفنية للدول من أجل التنسيق وتبادل الآراء النهائية لتحقيق تنفيذ أفضل لهذا المشروع.

وكان مساعد وزير الطاقة الإيراني لشؤون الكهرباء والطاقة، هماميون حائري، قد سافر إلى موسكو على رأس وفد للمشاركة في هذا الاجتماع. وفي وقت سابق، صرح رئيس قسم القوقاز في معهد بلدان منظومة الكومنولث الروسية -رابطة البلدان المستقلة في الفضاء السوفياتي السابق- فلاديمير نوفيكيوف، بأن وزراء الطاقة في روسيا وإيران وأرمينيا

صرح وزير الطاقة الروسي، نيكولاي شولغينوف، بأن موسكو تجري محادثات مع طهران وباكستان بشأن احتمال تصدير ٣٠٠ ميغاواط من الطاقة عبر أراضي أذربيجان وأرمينيا إلى إيران.

وقال شولغينوف: ندرس الآن ببساطة احتمال تصدير الكهرباء عبر أراضي أذربيجان إلى أرمينيا، ومن هناك إلى إيران، وربما إلى بلدان أخرى، حسب ما أفادت وكالة RT. وأضاف: أنه في المرحلة الأولى تتفق موسكو مع طهران وباكستان على استخدام البنية التحتية القائمة، مشيراً إلى أن الحديث يدور حالياً عن إمدادات للطاقة بقدرة ٣٠٠ ميغاواط.

واستعرض مساعدي وزراء الطاقة لكل من إيران وأذربيجان وروسيا في اجتماع بموسكو مشروع ربط



بمقدار ٣٠٠ ميغاواط

## موسكو تبحث تصدير الطاقة الكهربائية مع طهران وباكستان

## ترحيب صيني بالاستثمار في مجال تطوير وتجهيز موانئ قشم

تطوير وتجهيز الموانئ التجارية لجزيرة قشم. وقال عظيم زاده أردبيلي: إن متابعة وجذب انتباه المستثمرين الصينيين للحضور والاستثمار في القضايا المتعلقة بمنطقة قشم الحرة المدرجة في الوثيقة الشاملة للتعاون الاستراتيجي الممتد على مدى ٢٥ عاماً بين إيران والصين هو أحد الأهداف التي يمكن أن تساعد المشاركة في هذا الحدث الدولي في تسهيلها. وأضاف: قدمت منطقة قشم الحرة أكثر من ٩٠ حزمة استثمارية في مجالات الخدمات اللوجستية والنفط والطاقة والصناعة ومصائد الأسماك والسياحة في هذا الحدث الدولي، والذي لاقى استحسان النشطاء الاقتصاديين والمستثمرين في الصين.

أعلن نائب رئيس منظمة منطقة قشم الحرة في الشؤون الاقتصادية والاستثمارية عن ترحيب الصينيين للاستثمار في مجال تطوير وتجهيز موانئ قشم وإجراء مفاوضات بناء على هذا الصدد.

وأشار منصور عظيم زاده أردبيلي، الإثنين، إلى مشاركة إيران في معرض الصين ٢٢٣ للاستثمار والتجارة، قائلاً: إن المشاركة في هذا الحدث الدولي تهدف إلى خلق تفاعل اقتصادي هادف والتفاوض مع المستثمرين الأجانب لتطوير البنية التحتية وازدهار مختلف القطاعات الاقتصادية في جزيرة قشم. وأضاف: في اليومين الأولين من هذا المعرض الصيني، جرت مفاوضات جيدة مع المستثمرين المهتمين بشأن

## إنتاج إيران من النفط يرتفع إلى ٢/٩ مليون برميل يومياً

ووفقاً لبيانات وزارة النفط الإيرانية، كانت طهران تصدر يومياً ٢/٨ مليون برميل من النفط الخام، من أصل ٣/٨ مليون برميل كانت تنتجها في أبريل/ نيسان ٢٠١٨، أي قبل خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

وتتملك إيران مخزونات ضخمة من النفط على شواطئ الصين، سواء عبر ناقلات أو عبر آبار تخزين، كانت قد نقلتها من خلال أساطيل الظل، غير الخاضعة لمراقبة الجهات الدولية، بحسب صحيفة "نيويورك تايمز". تجدر الإشارة إلى أن مسؤولين إيرانيين أكدوا أن الصادرات النفطية للبلاد شهدت زيادة في الفترة الأخيرة.

زاد إنتاج إيران النفطي إلى قرابة ٢/٩ مليون برميل يومياً، الأمر الذي ارتفعت معه صادراتها من النفط الخام.

وصرح رئيس مؤسسة التخطيط والموازنة الإيرانية داود منظور، في ١٣ أغسطس/ آب الفائت، بأن صادرات إيران اليومية من النفط تجاوزت مليوناً و ٤٠٠ ألف برميل. ويتوافق هذا الرقم مع بيانات صدرت في يونيو/ حزيران الماضي عن شركة كبلر، وهي شركة مزودة لبيانات تدفق شحنات النفط. وذكرت الشركة حينها أن صادرات النفط الخام الإيرانية تجاوزت ١/٥ مليون برميل يومياً في مايو/ أيار وهو أعلى مستوى شهري منذ ٢٠١٨.

## أخبار قصيرة



## أفغانستان.. قلق من انخفاض المساعدات الإنسانية

أعرب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) عن قلقه إزاء نقص الميزانية لتقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان. وأضاف OCHA أن أكثر من ٣٦,٦ ألف طفل دون سن الخامسة قد حُرِموا من الحزم المساعدة في أفغانستان. وشدد المكتب على شبكة التواصل الاجتماعي X: نظرًا لنقص الميزانية، انخفضت إمكانية وصول حوالي ١٠٠ ألف شخص إلى الخدمات الصحية الأساسية في أفغانستان. وذكر التقرير: يواجه ١٧٣ مركزًا صحيًا وتعدويًا متنقلًا في أفغانستان خطر الإغلاق بسبب نقص الميزانية.



## اسلام آباد: مقاتلو (تي تي بي) يهاجمون باكستان من الأراضي الأفغانية

زعم "سرفراز أحمد بوغتي"، وزير الداخلية الباكستاني، في مؤتمر صحفي أن مقاتلي حركة طالبان الباكستانية (TTP) هاجموا منطقة "تشرال" في ولاية "خيبر بختون خوا" الباكستانية باستخدام التراب الأفغاني. وأضاف: وهذا في حين أن طالبان اتفقت في اتفاقية الدوحة على عدم السماح باستخدام التراب الأفغاني ضد دول أخرى. وقالت "ممتاز زهرة بلوش"، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في وقت سابق إن معبر "تورخام" الحدودي أغلق بسبب التهديدات الأمنية من جانب أفغانستان، ومع ذلك، لا تزال المعارك بين مقاتلي TTP والجيش الباكستاني مستمرة في تشرال لليوم السادس على التوالي.

## مالي.. توتر بين تحالف جماعات مسلحة والمجلس العسكري

في شمال مالي، اتهم تحالف من الجماعات المسلحة التي وقعت اتفاق سلام، المجلس العسكري الذي يحكم البلاد بأنه قد خرق التزاماته الأمنية المشتركة، وأعلن التحالف استعداده للدفاع عن نفسه في حال تعرض لهجوم. وطالب تحالف "إطار العمل الاستراتيجي الدائم للسلام والأمن والتنمية"، الذي يضم الجماعات المسلحة، المواطنين بالابتعاد عن المواقع العسكرية، محذراً من احتمال اندلاع صراع. وتصاعد التوتر بعد إصدار محافظة غاو في شرق مالي قراراً بفرض حظر تجول ليلي لمدة شهرين الثامنة مساءً والسابعة صباحاً، باستثناء بعض المركبات العسكرية. وجاء هذا التصعيد بعد يوم من هجمات دامية نفذها مسلحون يشتبه في انتمائهم للجهاديين على معسكر عسكري وقارب نقل ركاب، أودت بحياة ٦٤ شخصاً، ويعد هجوم انتحاري استهدف قاعدة عسكرية في شمال مالي يوم الجمعة.

الجماعات المتشددة ومساعدة نفس الحكومات.

في النيجير على سبيل المثال، دعمت تركيا الحكومة النيجيرية المخلوعة بطائرات بدون طيار، كما وقعت اتفاقية في عام ٢٠٢٠ تسمح للشركات التركية باستكشاف المناجم لاستخراج المعادن، بما في ذلك الذهب. كما تبرعت تركيا بمبلغ ٥ ملايين دولار لصالح قوة الساحل المشتركة الخماسية في عام ٢٠١٨، قبل الانقلابات، لدعم جهودهم ضد الجماعات المتشددة، حيث تتألف تلك المجموعة العسكرية من بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا ونيجير، وشهدت أربعة من هذه الدول انقلابات في السنوات الأخيرة. "إذا كان لدى تركيا موقفاً معادياً لفرنسا في منطقة الساحل، لرأينا حملة إعلامية ضد فرنسا، تستهدف جرائمها خلال العصور الاستعمارية"، قال المصدر الحكومي، مشدداً على أنه حتى في ليبيا، كان الحافز التركي الرئيسي هو التخفيف من تأثير روسيا، وليس الفرنسي. وأضاف: "تركيا هي التي أنقذت الحكومة الليبية من الوقوع في أيدي روسيا في عام ٢٠٢٠"، واستمر قائلاً: "تلعب تركيا دوراً مهماً كعضو في ناتو في منطقة الساحل أيضاً".

## العمل ضمن القيود

وفقاً للمصدر، حتى لو كانت لدى تركيا طموحات توسعية في إفريقيا قد تضارب مع حلفائها الفرنسيين. على الأقل حتى الآن، تفتقر إلى الموارد اللازمة والمعرفة المحلية ومبيعات الأسلحة لتكون لاعباً محورياً في المنطقة. قال مهمت أوزكان، أستاذ في جامعة الدفاع الوطني في اسطنبول، "إن تركيا ليست في موقف يمكنها من خلاله توجيه التطورات في الساحل وفقاً لتفضيلاتها، لاحظ أن صادرات تركيا للدفاع قد لا تغير مجرى الحرب ولكن يمكن أن تكون قيمة، خصوصاً ضد الجماعات المتشددة"، وأضاف "حالياً تركيا تتبع سياسة الانتظار والمراقبة، وتحفظ بوجودها أساساً باستخدام الخبرة التجارية، خاصة في قطاع البناء".

برى فيديريكو دونيلي، أكاديمي إيطالي في جامعة تريست ومؤلف كتاب "تركيا في إفريقيا"، أنه في العقود الأخيرة، كانت هناك فرضاً للاعبين غير التقليديين مثل تركيا في إفريقيا، ففي الساحل، اتخذت أنقرة نهجاً محسوباً ولكن مستمراً لتوسيع تواجدتها، مع التركيز على العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وبرى دونيلي أن منطقة الساحل تقدم فرضاً اقتصادية كبيرة لتركيا. ومع ذلك، مثل المصدر الحكومي التركي، قال إن سياسة تركيا في المنطقة ستكون وفقاً لموقعها كعضو في ناتو. فهم هذه القيود والاعتبارات الدبلوماسية سيكون أمراً حاسماً في تحديد ما إذا نجحت أنقرة في الساحل، وفقاً لسجلات أوركاشي، باحث في مركز البحوث الإنسانية والاجتماعية (إنسامر)، "يتطلب الأمر التخصص والمعرفة العميقة، خصوصاً في منطقة غير مستقرة وغير آمنة".



في ظل سعيها لتوسيع نفوذها

## هل سياسة تركيا في إفريقيا تتماشى مع موقعها في الناتو؟

بتوريد طائرات بدون طيار ومركبات مدرعة وأسلحة للحكومات المحلية لمكافحة الجماعات المتشددة. ومع ذلك، فإن العلاقات العسكرية في مجال نمو محتمل للتركيب في عام ٢٠٢١، فقد بلغ إجمالي قيمة المعدات العسكرية المصدرة من تركيا أقل من ٣٠٠ مليون دولار، ما يمثل مجرد ٠.٥ بالمائة من واردات العسكرية الإفريقية.

## أصدقاء وعداوة

ويظهر وجود مبيعات عسكرية تركية للدول الإفريقية على الرغم من حجمها الصغير حالياً، وجود لاعبين معترف بهم بالفعل هناك، ففي الساحل، دعمت فرنسا منذ وقت طويل حلفائها المحليين بالأسلحة والمساعدات المالية، و لكن وصول حكومات جديدة إلى السلطة يحد من التأثير الفرنسي ويقدم فرضاً جديدة لتركيا، لكن هل تمتلك تركيا البنية التحتية اللازمة للاستفادة بشكل كامل من هذه الفرص وهل هناك مبالغة في مزاعم العداء بين باريس وأنقرة؟ قال مصدر داخل الحكومة التركية، ملم بشكل جيد بالمنطقة الإفريقية، لموقع "الشرق الأوسط أي إن" فرنسا وتركيا لا تزالان حلفاء، ضمن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حيث قدمت كلاهما دعماً ضد نفس

البلاد خلقتها الإفريقية، التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول في المنطقة، وبدأت هذه الجهود بالتوسع مع عهد أردوغان، وهناك أيضاً يُعد عسكري للوجود التركي في إفريقيا، حيث تمتلك تركيا قواعد عسكرية في ليبيا والصومال، وتقدم أيضاً تدريباً عسكرياً لعدد من الدول الإفريقية الأخرى، كما ساهمت سياسة الإنفتاح نحو إفريقيا في عام ٢٠٠٨ على خطة الشراكة مع إفريقيا لعام ٢٠١٣. وطلعت تركيا لتوسيع العلاقات العسكرية، وخلال حكم حزب العدالة والتنمية، ارتفع عدد السفارات التركية في إفريقيا من ١٢ في عام ٢٠٠٢ إلى ٤٣ اليوم. وقد قامت الخطوط الجوية التركية أيضاً بزيادة عدد الوجهات التي تخدمها في القارة الإفريقية إلى ٦١، بينما فتحت وكالة التعاون والتنسيق التركية ٢٢ مكتباً.

ويتعزز التأثير الثقافي لأنقرة أيضاً من خلال مؤسسة معارف، التي أسست ١٧٥ مدرسة في ٢٦ دولة إفريقية. وأكثر من ٦,٠٠٠ طالب إفريقي يدرسون أيضاً في مؤسسات داخل تركيا بمنح دراسية تقدمها أنقرة. لكن محور حملات التأثير التركية في إفريقيا هو الصناعة العسكرية الثقيلة، فعلى مر العقود الماضية، قامت أنقرة

بتطويرات الأمور بعناية وبالنسبة لدولة صاعدة تعاني من مشاكل اقتصادية، فإن الساحل مع موارده الطبيعية واحتياجات تطوير البنية التحتية ببر السعي التركي لإيجاد نفوذ هناك، وقد استخدمت تركيا استراتيجية خطاب المقاومة للاستعمار لصالحها، مميزة نفسها كدولة لديها ماضٍ "نظيف" في تعاملها مع إفريقيا، على عكس فرنسا، حتى وصف الرئيس رجب طيب أردوغان تركيا بأنها "دولة أفرو-آسيوية".

وهذه التصريحات أثارت اعتراض صانعي السياسات الفرنسيين، الذين لديهم ذكريات حديثة لتدخل تركيا في مصالحهم في ليبيا، وتزعم أنقرة أن وجودها العسكري هناك كان حاسماً في منع انهيار الحكومة الليبية المعترف بها دولياً أمام فصل مدعوم من روسيا بقيادة خليفة حفتر. بدورها، اتهمت فرنسا تركيا بانتهاك حظر الأسلحة المفروض من قبل الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الأهلية في ليبيا.

## التأثير العسكري والاقتصادي

على عكس الاعتقاد الشائع، فإن تركيا منذ زمن طويل تسعى لإقامة علاقات أقوى مع القارة الإفريقية، فمنذ العام ١٩٩٨، وقبل أن يتولى حزب العدالة والتنمية الحكم، أعلنت

على مر العقود، سعت أنقرة للتأثير الاقتصادي والعسكري في إفريقيا، لكن بحسب الخبراء فإنه ليست لديها القدرة أو الحافز لإثارة الاضطرابات في المنطقة. إن منطقة الساحل في إفريقيا تعيش حالة من الاضطراب السياسي بعد الانقلابات الأخيرة في النيجير والغالابون، وهي على وشك مزيد من الاضطرابات مع تهديد التدخل الأجنبي. تميزت هذه المنطقة تاريخياً بتسلط سيدها الاستعماري السابق في باريس، ولكن في السنوات الأخيرة، أسست قوات "فاغنر" الروسية مكاناً لها هناك، وهذا بالإضافة إلى وجود علاقات أمنية وثيقة بين الولايات المتحدة وعدد من حكومات غرب إفريقيا، والاستثمار الصيني والتواصل السياسي من قبل مصر والإمارات. أدى هذا التوجه الدولي إلى تقليل تأثير فرنسا في مقلها القديم.

منذ عام ٢٠٢٠، شهدنا انقلابات عسكرية أو اضطرابات سياسية رئيسية في مالي وتشاد والسودان وغينيا وبوركينا فاسو ونيجير، وفي الشهر الماضي حدث ذلك في الغابون، وفي العديد من هذه الحالات، استفاد الحكام الجدد من المشاعر المعادية لفرنسا لتعزيز قبضتهم على السلطة والحصول على دعم الجمهور. المسؤولون في العاصمة التركية أنقرة، تابعوا

## ضمن ردود الفعل الدولية

## لجنة أميركية تنتقد فرنسا بسبب حظر العباءة

الوفاق/ وفقاً لتقرير وكالة الأنباء الدولية تقريبا، انتقد "إبراهيم كوبر"، رئيس اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية، قرار الحكومة الفرنسية بمنع ارتداء العباءة في المدارس، ووصف هدف تنفيذ هذه الخطة بأنه "إرهاب المسلمين".

وقال كوبر في بيان: "تنتهك الحكومة الفرنسية حريات دينية أثناء محاولتها تعزيز قيم علمانية في

هذا البلد. وأضاف كوبر أن فرنسا تستخدم تفسيراً محدوداً للعلمانية لاستهداف المجتمعات الدينية وإرهابها، وخاصة المسلمين. ووصف تقييد الأعمال السلمية المتعلقة بالمعتقدات الدينية بذريعة تعزيز العلمانية بأنه أمر سيء. وأقر مجلس الدولة الفرنسي (المحكمة العليا للقضاء الإداري) قرار الحكومة بمنع ارتداء العباءة (المقيص الفضفاض والطويل) في

المدارس الحكومية بذريعة الدفاع عن مبادئ العلمانية في هذا البلد، مما أثار احتجاجات واسعة. بعد إقرار هذا القانون، أعادت المدارس الفرنسية عشرات من الفتيات إلى منازلهن بسبب رفضهن لهذا المنع في أول يوم من العام الدراسي. أعلن "غابرييل أوتال" وزير التربية والتعليم الفرنسي في حديث مع شبكة إف إم عن ذلك: "حوالي

٣٠٠ طالبة احتجاجن على هذا القانون وحضرن إلى المدارس يوم الاثنين بالعباءات". وأضاف أن معظمهن وافقن على تغيير ملابسهن، لكن ٦٧ شخصاً رفضوا هذا القانون وأعيدوا إلى منزلهم. لا توجد زي محدد للطلاب في المدارس الفرنسية منذ عام ١٩٦٨، لكن هذه المسألة كانت دائماً على جدول أعمال ساسة، خاصة المحافظين المتشددين.



ومسلسل "يوميات مصبح" للمخرج جلال الدين، وبعض الأعمال السينمائية. كذلك الفيلم الروائي الطويل "المبادلة" من إخراج الإيراني "ياسر أحمد"، فهناك تعاون مشترك مع المنتج العماني محمد الكندي في تقديم الفيلم.

### تعزيز التعاون السينمائي

كذلك حضور بعض الفنانين والمخرجين العمانيين في المهرجانات السينمائية الإيرانية سببهم في تقوية وتعزيز هذا التعاون، كما سيلعب دوراً في تقرب وجهات النظر بين الجانبين. لكن لا يقف الدكتور العامري عند هذا الحد من التعاون بل يُطالب بالمزيد منه بين البلدين، إذ يقول: "نتمنى أن يكون هناك تعاون أكبر، سيما في مجال تقديم مجموعة من الأعمال السينمائية العمانية الإيرانية، حيث تملك السينما الإيرانية الخبرات الفنية والإمكانات المثيرة للجانب السينمائي، كما تملك حضوراً جماهيرياً يُدعم المردود الاقتصادي لصناعة الأفلام.

### دور السينما في تحسين العلاقات

كما يتناول رئيس الجمعية العمانية للسينما، دور السينما في تحسين العلاقات بين دول المنطقة والتقريب بين الشعوب الإسلامية، موضحاً أن "الوفاق": "للسينما تأثير قوي على البشرية وعلى الحياة بشكل عام، السينما ساهمت في تطوير الطب والهندسة وعالم الطيران والفضاء، حيث طرح السينما الأفكار بتقنية وبحرية وبرؤية مستقبلية، والمشهد البصري الذي تنقله السينما لا يحمل فقط الألوان ولكن يحمل المشاعر والأحاسيس التي يبثها للمتلقين. ويرد بالقول: "تعد السينما من أقوى الوسائل إنتشاراً وتأثيراً، ولكن تبقى القضية في مخرج الفيلم، فالفيلم هو ناقل لفكر مخرجه، فنجد أفلام كثيرة تحل أفكاراً لا تنفتح معها، ولكن لا يمكن أن نرفضها إذا امتلكت المواصفات الفنية للفيلم، ولأهمية هذا المعيار أو قوة هذا الدور فنرى أنه يجب على الدول والحكومات أن تدعم السينما حتى يمكن من خلالها أن توجه الرسائل عبر القوة الناعمة والتي يتفاعل معها المشاهد بأفضل الأشكال.

### على الدول الإسلامية الاهتمام بالسينما

ويوجه الدكتور العامري خطاباً للدول الإسلامية، داعياً إياها لتوحيد الجهود في إطار العمل السينمائي الموحد، ويقول: "يجب على الدول الإسلامية الاهتمام بالسينما وتقديم أعمال تحل الأهداف والقيم والمبادئ التي تسعى إلى نشرها من خلال تقنية مواكبة للتطور التقني والثورة التقنية التي تتسارع في العالم. مضيفاً: "العالم بؤمته يحتاج إلى طرح سينمائي متميز بعيد عن التوجيه المباشر، واعتقد نجحت السينما الإيرانية في طرح مثل هذه الأفلام، ولقد تعرف الكثير من الجماهير على الشعب الإيراني من خلال الأعمال الإيرانية.

كما يتطرق رئيس الجمعية العمانية للسينما والمسرح إلى نخبة المخرجين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويقول: "الحقيقة تعجبني الأفلام الإيرانية التي تطرح القضايا بسلاسة وأسلوب متميز بدون الطرح النمطي والتكرار أكثر من الإنتباه إلى اسم المخرج، هناك مخرجون إيرانيون في ذاكرة كل السينمائيين والذي لا يمكن المرور عليها مرور الكرام، لا بد من التوقف واحترام ماتم تقديمه من أعمال، يأتي المخرج أصغر فراهدي في مقدمة هذه الأسماء حيث قدم فيلم "انفصال نادر وسيمين" وحاز على جائزة الأوسكار مرتين، الأولى كانت لفيلم "انفصال نادر وسيمين" عام ٢٠١٢م، والثانية لفيلم "البائع" عام ٢٠١٦م، ومن ينسى فيلم "أطفال السماء" لمجيد مجيدي وجعفر بناهي صاحب العديد من الأفلام من أهمها فيلم "ناكسي طهران"، وسعيد بالتعرف على العديد من المخرجين الإيرانيين منهم المخرج ياسر أحمد صاحب فيلم "سراليش" والمخرج صادق صادق.



عرض فيلم «المبادلة» الإيراني العماني في سلطنة عمان

## رئيس الجمعية العمانية للسينما والمسرح لصحفية الوفاق:

# السينما الإيرانية.. سينما الإنسان وطبيعته

ترتبع سلطنة عمان على رأس الدول العربية التي تربطها علاقات واسعة وشاملة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، علاقات لم تهزها يوماً أعنى رياح المؤامرات الخارجية، التي ضربت وتضرب منطقتنا منذ عقود، علاقات بدأت تثمر بشكل أكبر في ضوء أجواء التقارب التي تخيم على المنطقة، وذلك لأن العلاقات الإيرانية - العمانية ترتكز على أسس راسخة ومتينة من الثقة والإحترام المتبادلين، وكذلك على حكمة وفطنة ودراية القيادتين السياسيتين في البلدين. لا يخفى على أحد أن القواسم الثقافية المشتركة تلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات بين كافة الدول، وترتبع السينما على رأس تلك العلاقات الثقافية.

الوفاق / خاص  
محمد أبو الجدائل

بالإضافة إلى الترويج للمحافظات والولايات والقرى العمانية، والتعريف بالتراث والمورث الثقافي العماني.

بالإضافة إلى الترويج للمحافظات والولايات والقرى العمانية، والتعريف بالتراث والمورث الثقافي العماني.

سعيد العامري"، تحدث خلال هذه الدورة عن دور السينما الذي تلعبه الجمعية في تعزيز السينما والدراما بالسلطنة، وعن آفاق وأبعاد التعاون السينمائي بين إيران وعمان في ظل علاقاتهما الوثيقة والمتنامية في كافة المجالات. وتقدم بالشكر الجزيل لصحفية الوفاق على تغطيتها الخاصة للسينما العمانية والحراك الثقافي بالسلطنة، والترابط السينمائي بين طهران ومسقط، واستعرض د. العامري في مستهل الحوار مستجدات السينما العمانية، قائلًا: تقوم الجمعية العمانية للسينما بدور مهم في تفعيل السينما بشكل خاص والدراما بالسلطنة بشكل عام، وذلك من خلال نشر الثقافة السينمائية والفنية في المجتمع العماني، والتعريف بالسينما العمانية في المنقبات والمهرجانات الدولية، بالإضافة إلى تأهيل أعضائها من خلال الورش والدورات الخاصة بصناعة الأفلام السينمائية، والخروج بنتائج سينمائية يمتثل في السيناريوهات والأفلام القصيرة والتي تشارك في المهرجانات السينمائية.

تعد إيران إحدى أهم المدارس السينمائية الآسيوية، والأفلام الإيرانية هي الأكثر تميزاً في المهرجانات العالمية وتُتوج بالكثير من الجوائز، كما تحوز هذه الأفلام تقييماً عالمياً في عدد من المواقع السينمائية المتخصصة، الأمر الذي جذب اهتمام العديد من المؤسسات السينمائية في العالم، ودفعها لتعزيز علاقاتها السينمائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في ضوء ما سلف، شهدت العلاقات الثقافية الإيرانية - العمانية في المجال السينمائي إنتعاشاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، فبعيداً عن تلك العروض المشتركة والمُتكررة التي تُجرىها البلدان الشقيقان في كل عام خلال التظاهرات السينمائية التي يُقيمها، جرى في أبريل من العام المنصرم التوقيع على إنتاج أول فيلم سينمائي مشترك بين إيران وسلطنة عمان في مدينة "مسقط"، تحت عنوان "لؤلؤ" (مروريد) بين ناشطي السينما الإيرانية والعمانية، إذ جرى الإلتفاق في "مسقط" بحضور رئيس الجمعية العمانية للسينما وممثل سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في السلطنة، وأعرب حينها رئيس الجمعية العمانية للسينما والمسرح "حميد العامري" أثناء حفل التوقيع، عن أمله في أن يؤدي إنتاج أول فيلم سينمائي روائي بين إيران وعمان إلى حدوث تحول كبير في العلاقات الثقافية بين البلدين، وأن يتم عرض هذا الفيلم في دور السينما العالمية.

وفي ضوء تسارع وتيرة تطور التعاون السينمائي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسلطنة عمان، أجرت صحيفة "الوفاق" الدولية حواراً شيقاً مع رئيس الجمعية العمانية للسينما والمسرح جناب الدكتور "حميد بن

ويعتبر "يوم الأرميتاج" في طهران ومعرض "يوم المتحف الوطني الإيراني" في بطرسبورغ، وذلك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية بين الجمهورية الإسلامية وروسيا. يذكر أن متحف الأرميتاج الحكومي افتتح عام ٢٠٢١ في قاعات الطابق الثالث للقصر الشتوي معرضاً دائماً للفن الإيراني من شأنه أن يكمل غاليري فن الشرق الأوسط. وكانت الخدمة الصحفية للأرميتاج قد أفادت في وقت سابق بأن مجموعة الأرميتاج من روائع الفن الإيراني للفترة ما بين القرن الثالث الميلادي ومطلع القرن العشرين يعتبر من أعنى المجموعات الفنية في العالم. أما مجموعة المنتجات المعدنية الإيرانية فتعتبر من أكثر المجموعات الموجودة في العالم إستكمالاً.

### أخبار قصيرة



### «دون موعد مسبق» يتألق في روسيا

تألق الفيلم السينمائي الإيراني "دون موعد مسبق" من إخراج "بهرروز شعبي" وإنتاج "محمود بابائي" في مهرجان قازان الدولي باقتناصه جائزة، حيث نال جائزتي أفضل فيلم وأفضل ممثلة من مهرجان قازان الدولي للسينما الإسلامية بدورته ١٩٥ في روسيا. وعقد مهرجان قازان الدولي للسينما الإسلامية في الفترة من ٥ حتى ٩ سبتمبر/أيلول بمشاركة أعمال من روسيا واليونان والمغرب وتركيا والهند وطاجيكستان والهند وسوريا.

ويحكي الفيلم قصة فتاة تدعى "ياسمن"، تعود بعد وفاة والدها إلى إيران بعد سنين طويلة، ويعاني ابنها من ملازمة التوحد وهذا ما يجعل الرحلة لها صعبة، ياسمن ليس لديها معرفة كاملة عن أبيها، والإرت الذي يتركه لها يؤثر إستغرابها، وتقودها الإقامة في مسقط رأس أبيها ولقائها مع أشخاص يعرفونه إلى فهم جديد عن الإنسان والموت. يذكر بأن الفيلم شارك في الدورة الأربعين من مهرجان "فجر" السينمائي وحصل على جائزتي العنقاء البلورية لأفضل فيلم في قسم "الظرة الوطنية" وجائزة أفضل المؤثرات الصوتية.

### إيران تعرض مختارات من الفنون في متحف الأرميتاج الروسي

اعلن مدير عام المتحف الوطني الإيراني جبرئيل نوكنده عقد لقاء مع مدير متحف الأرميتاج الروسي في بطرسبورغ ميخائيل بيوتروفسكي، واقترح نوكنده إقامة معرض لمختارات فنون الأرميتاج في طهران. وعلاوة على ذلك فإن الجانبين الإيراني والروسي بحثاً أثناء اللقاء جدولاً زمنياً لإقامة فعاليات ثقافية في مختلف المواضيع، فضلاً عن التعاون بين المتحفين وكذلك البحوث المشتركة للتراث الحضاري في منطقة بحر قزوين. وقدم ميخائيل بيوتروفسكي بدوره اقتراحاً بإقامة معرض "يوم الأرميتاج" في طهران ومعرض "يوم المتحف الوطني الإيراني" في بطرسبورغ، وذلك من أجل تعزيز العلاقات الثقافية بين الجمهورية الإسلامية وروسيا. يذكر أن متحف الأرميتاج الحكومي افتتح عام ٢٠٢١ في قاعات الطابق الثالث للقصر الشتوي معرضاً دائماً للفن الإيراني من شأنه أن يكمل غاليري فن الشرق الأوسط. وكانت الخدمة الصحفية للأرميتاج قد أفادت في وقت سابق بأن مجموعة الأرميتاج من روائع الفن الإيراني للفترة ما بين القرن الثالث الميلادي ومطلع القرن العشرين يعتبر من أعنى المجموعات الفنية في العالم. أما مجموعة المنتجات المعدنية الإيرانية فتعتبر من أكثر المجموعات الموجودة في العالم إستكمالاً.

### إقامة مهرجان أدبي بمختلف أشكال الشعر

تضمن المهرجان الذي أقامته مؤسسة القدس للثقافة والتراث بالتعاون مع فرع إدلب لإتحاد الكتاب العرب نصوصاً أدبية بمختلف أشكال الشعر والقصة القصيرة مركزاً على المواضيع الاجتماعية والوطنية. الشاعر الدكتور ثابت معلم ألقى نصوصاً شعرية اقتصر على شعر الشطرين بعاطفة صادقة عكس من خلالها حب الوطن والحنن سببه مآسي الإرهاب، متفائلاً بعودة سورية إلى أجمل حال بهمة الشعب الوفي لوطنه.

ويُردف د. العامري كلامه حول الأهداف التي ترنو إلى تحقيقها الجمعية العمانية للسينما والمسرح، موضحاً: يأتي تأسيس مهرجانات المحافظات السينمائية المنبثقة من مشروع ثقافي سينمائي وطني "صنع فيلمك في عمان" والذي يسعى صناع الأفلام بالسلطنة إلى رؤيته على أرض الواقع، وبما أن الجمعية العمانية للسينما هي المؤسس لهذه المهرجانات فهي كذلك تساهم في صناعة مدراء للمهرجانات من خلال إدارة أعضاء الجمعية لهذه المهرجانات واكتساب الخبرة العملية في كيفية إدارة وتطوير المهرجان السينمائي، والدورة الثانية لمهرجانات المحافظات السينمائية تتميز هذه السنة بإستضافة سينمائية لإحدى الدول حيث يستضيف كل مهرجان دولة يتم التعرف على تجربتها السينمائية، كما يتم تقديم ورش تخرج بأفلام سينمائية لكل مهرجان، حيث يقيم كل مهرجان ورشة سينمائية قبل المهرجان وتشارك في مسابقات المهرجان، وهذا النشاط سوف يجذب صناع الأفلام للمشاركة وتقديم أعمالهم كما يضيف للمنتج السينمائي العماني ويعطي حضوراً قوياً في المهرجانات السينمائية، وستحتفل بالنسخة الثانية للمهرجانات كالأتي في سبتمبر مهرجان الداخلية السينمائي، وشهر نوفمبر بمهرجان الباطنة السينمائي، وشهر يناير ٢٠٢٤م بمهرجان الشرقية جنوب السينمائي، وفبراير ٢٠٢٤م الشرقية شمال السينمائي "السينما والصحراء".

### الأفلام الإيرانية في دور العرض العمانية

ويُضيف الدكتور العامري حول عرض الأفلام الإيرانية في الفعاليات السينمائية التي تُقام بالسلطنة، قائلاً: نجد الأفلام الإيرانية في دور العرض السينمائية وفي المهرجانات السينمائية التي تقام للمهرجانات العمانية للسينما، وإحرازها على العديد من الجوائز، وزيارة العديد من المخرجين والممثلين والمنتجين والمصورين إلى السلطنة للتعريف بأعمالهم الفنية، كما تقوم السفارة الإيرانية بدور كبير في التقارب الثقافي من خلال إقامة بعض النشاطات الثقافية السينمائية.

كما يعزج العامري على الدور البارز للسينمائيين الإيرانيين في التفاعل مع السينما العمانية والمساهمة في تطويرها والإرتقاء بها إلى أفضل المستويات، قائلاً: بالنسبة للسينما والعمل السينمائي فيوجد العديد من الإحوة الإيرانيين المقيمين في أعضاء الجمعية العمانية للسينما، التي تفتح عضويتها لكل محبي السينما في السلطنة، والاستفادة من خبراتهم في المجالات السينمائية ونقلها إلى باقي أعضاء الجمعية، ومشاركتهم في الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجمعية. وقد خرج هذا التعاون بعدد من الأعمال من ضمنها فيلم "مدرسة الإصلاح" للمخرج جميل العقبوي،

ويُضيف الدكتور العامري في إطار توضيحه لخطط الجمعية العمانية للسينما والمسرح، قائلاً: بالإضافة إلى ذلك يوجد في خطة الجمعية عدد آخر من المهرجانات وهي مهرجان المرأة والطفل الذي يقام في الجزء الأول من ديسمبر، ومهرجان السينما الجامعية الذي يقام في يونيو ٢٠٢٤م، بالإضافة إلى مهرجان مسقط السينمائي الدولي الحادي عشر الذي يقام في مارس ٢٠٢٤م. كما تستمر الورش الإنتاجية حيث تم إنتاج ٣ أفلام روائية قصيرة السنة الماضية من خلال صندوق الدعم والإنتاج والذي دعم ٨ أعمال أخرى لأعضاء الجمعية، في هذه الدورة كذلك سيتم إنتاج ٣ أفلام روائية

### جهود لتنشيط الحراك السينمائي في السلطنة

ويُكمل توضيحه بشأن آخر مجريات السينما العمانية وتلك المشاريع التي تعمل عليها والجهود التي يبذلها القائمون على مؤسسة الفن السابع في السلطنة للتهوض بها إلى مستويات إجترافية، ويقول: تعمل السينما العمانية على تحقيق الخطط والرؤية الفنية التي رسمها مجلس إدارة الجمعية من خلال تنظيم وتأسيس عدد من المهرجانات السينمائية في المحافظات بالسلطنة، وهي إستكمال لخطة المهرجانات التي تم تدشينها في السنة الماضية ٢٠٢٢م، وذلك بنشر الثقافة السينمائية في كل قرية في عمان من خلال إقامة مهرجانات سينمائية في المحافظات العمانية، حيث أقيمت الدورة الأولى لمهرجانات المحافظات السينمائية، وقد تم الإحتفال بالنسخة الأولى في محافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة ومحافظة الباطنة ومحافظة الشرقية، وهذه السنة سنستكمل النسخة الثانية من هذه المهرجانات والتي تنشط الحراك السينمائي بالسلطنة،



## أخبار قصيرة



## «سن إيك» السياحي في دليجان أحد أفضل المنتجعات في البلاد

**الوقاف /** قال نائب مدير السياحة والتراث الثقافي والحرف اليدوية في المنطقة الوسطى: "تم اختيار منتج سن إيك كهك للسياحة البيئية في دليجان كأحد أفضل منتجعات السياحة البيئية في البلاد".

وأضاف سيد حسن حسيني: تم اختيار منتج «سن إيك كهك» للسياحة البيئية في دليجان وتم تقديمه كواحد من أفضل ١٨ منتجاً بيئياً في الندوة الوطنية الأولى لمنتجعات السياحة البيئية في إيران. وصرح حسيني: منتج «سن إيك كهك» السياحي البيئي ذو الهندسة المعمارية الخاصة يستضيف السياح والمهتمين بالحياة الريفية في أجواء مريحة ومليئة بالحيوية. وقال حسيني: تم إنشاء هذا السكن على أرض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع وبنية تحتية بمساحة ٣٣٠ متر مربعاً وسبع غرف في طابق واحد.

وتابع: قلعة سينتا آباد، منطقة جاسب وتتمتع هذه القرية بطبيعة فريدة وحدائق جميلة وغابات طبيعية نقية. تعتبر هذه المنطقة بمثابة المقر الصيفي لدليجان، ويتدفق عبرها نهر مائي. مما لا شك فيه أن قرية جاسب هي مكان جيد للهروب من حرارة الصيف، حفيد الائمة سليمان، غاربابا جابر، بحيرة سد بانزده خرداد، وادي آزنا جاسب، كهف آفاشا بلبل، كهف جال نخجير، كهف زيباي وزنده سن إيك كهك، خان شاه عباسي كهك، ومقبرة العصر الصفوي ومتحف الأشياء التاريخية والقديمة والقلة الحجرية التاريخية والحياة البرية الجميلة التي تضم ٧٠ معلماً هي من المعالم الطبيعية والتاريخية والدينية في هذه المنطقة. مدينة دليجان هي إحدى مدن المحافظة الوسطى، ومركزها مدينة دليجان ومدينتها الأخرى مدينة نراق.



## الاعلان عن تدشين جسر عنافجة عبر نهر كارون في خوزستان

أعلن بني تميم مدير إنشاء جسر عنافجة، تدشين هذا الجسر في يونيو من العام المقبل. وتفتقر قرية عنافجة التابعة لمدينة باوي التي تضم ٤٠ قرية ويسكنها ١٢ ألف نسمة، الى جسر يربطها بوسط المدينة عبر نهر كارون. وتم تركيب جسر عائم لحركة مرور سكان هذه القرية، الا انه ازيل بسبب بعض الإصلاحات مما تسبب في مشاكل لسكان هذه المنطقة.

ومنذ حوالي أربع سنوات، تم وضع حجر الاساس لبناء جسر عنافجة الثابت بحضور وزير الطرق والتنمية الحضريه آنذاك، لكن بعد هذه الفترة وصلت نسبة التقدم في تنفيذها إلى ٥٠٪. ونظراً لقرب العام الدراسي الجديد ينادي سكان هذه المنطقة، في الإسراع ببناء الجسر وإعادة تشغيل الجسر العائم.

يختلق لكم مشاكل وأزمات من أجل اختباركم وامتحانكم.. لماذا؟.. أتصبرون أي أتستفيدون من تلك المشاكل المادية والمعنوية في صقل شخصيتكم بمواجهتكم لها بصبر وثبات، أم أنها ستمر عليكم مرور الكرام فلا تستفيدون منها لصقل شخصياتكم فتكونون بذلك قد فوّتتم الفرصة عليكم بالاستفادة منها.

فالإنسان الذي لا وجود للمشاكل في حياته هو شخص مدلل ينهار ويسقط أمام أسطر حفرة أو أصغر صخرة تواجهه. ولذلك هناك بعض الأسر الواعية فتتعل مشاكل لولدها في سن معين حتى تصقل شخصيته.

- وعليه كن على يقين أن أغلب الناس الذين لا ينظرون إلى المشاكل التي تواجههم من هذا المنظار يكون تفاعلهم معها تفاعلاً سلبياً، تكون نتيجته هو الاكتئاب واليأس والإحباط. بينما لو نظرنا إلى تلك المشاكل من منظار الأسباب السابقة التي ذكرناها لتفاعلوا معها تفاعلاً إيجابياً ولواجهوها بنفسيات قوية وسعيدة ومتفائلة.

وزيادة على ما سبق إن أردت تجاوز مشاكل بنجاح، قم بثلاث خطوات مرتبة وعلى النحو الآتي:

- أولاً: اعترف بوجود المشكلة مهما كانت مؤلمة على قلبك؛ واجعلها مشكلتك أنت لا غيرك، وإياك أن تكابر أو تلعب دور الضحية أو المتفجع.

- ثانياً: تق بوجود حل لمشكلتك مهما كانت صعبة ومعقدة في نظرك؛ وتذكر أن الله ما أنزل داء إلا وأنزل له دواء، عِلْمُه من عِلْمِه وجَهْلُه من جَهْلِه.

- ثالثاً: ابحث عن السبب الجذري لمشكلتك؛ ولا تكتفِ بالسبب الظاهري، لأنك متى ما اكتفيت بالسبب الظاهري عادت المشكلة مرة أخرى وهكذا.

## المشاكل والأزمات

## في حياة الإنسان

## هي بمثابة دورات

## تدريبية إلهية..

## ويجب أن ننظر

## إليها كذلك لأنها

## فعل كذلك، ولولا

## المشاكل والأزمات

## لما اخترع

## الإنسان

## شياً ولما

## طوّر من

## حياته



وجود العديد من السياح الدوليين والمحليين المهتمين بالمحافظة.

وتابع محمود حسيني بور: من أجل الوصول إلى هدف ٢ مليون سائح أجنبي في مازندران بحلول نهاية الحكومة الثالثة عشرة، فإن تنفيذ بعض التدابير والأعمال مثل إنشاء سلسلة كاملة من الزراعة والصناعة يمكن أن يخلق عوامل الجذب اللازمة للسياح. وأوضح أن وجود مثل هذه المجمعات الزراعية يشكل بيئة جاذبة للسياح حيث يتيح فرصة التجول في البيئة ذات المعالم الطبيعية التي تتميز بها المحافظة.

وتابع حسيني بور: إن وجود مثل هذه المساحات يمكن أن يحدث تحولا كبيراً في المنطقة ويعتبر مقدمة جيدة للقدرات السياحية في البلاد ومناطق الجذب السياحي.

وقال: إن السائح من خلال تواجدهم في البيئة الزراعية والصناعية بما تتمتع به من مرافق وطاقة استيعابية وضيافة يمكنهم أن يجذبوا المزيد.

وتابع محافظ مازندران: بناء على نهج الحكومة الثالثة عشرة في الاهتمام بالمناطق الريفية وتمكين القرى، تم أيضاً طرح هذه القضية على جدول أعمال المحافظة.

وأضاف: إن أهم المكونات التي تحتجها القرى هي العمالة المستقرة، وبهذا استنقذوا الهجرة العكسية.

وأشار حسيني بور إلى المجمع الحالي في مياندورود باعتباره أحد أكبر المراكز الزراعية والصناعية في شمال البلاد، والذي يمكن أن يصبح وجهة سياحية مهمة بسبب تنوع المنتجات الزراعية.



## الأبعاد الروحية والتربوية للمشاكل الحياتية

## الوقاف / خاص

إبراهيم الكحلاني

يعاني الكثير من البشر في المجتمعات المعاصرة من العديد من مشكلات الحياة اليومية. فلقد أدت حياة المدينة بما تشتمل عليه من حشود كبيرة من الناس، والإيقاع السريع المحموم للحياة إلى حدوث تصدعات رهيبية وبرزت مشكلات نفسية واجتماعية كبيرة. فكلما اعترضتنا مشكلة في حياتنا فإننا نصبح ضحية لها بمجرد أن نبدأ بالخوف، قد لا تكون المشكلة بذلك الكبر ولكننا نجعلها كذلك بخوفنا واستسلامنا وتحولنا إلى ضحية.

وتشمل مشاكل الحياة مجموعة واسعة من التحديات المعقدة ومتعددة الأوجه التي يواجهها الأفراد طوال حياتهم ويمكن أن تنشأ هذه المشاكل في جوانب مختلفة بما في ذلك المجالات الشخصية والمهنية والاجتماعية والنفسية والوجودية والتي تشمل مشاكل أيضاً القضايا المتعلقة بالعلاقات والأسرة والصحة والوظيفة والتعليم والهوية والهدف والقيم والسعي لتحقيق السعادة واتخاذ خيارات صعبة والتغلب على العقبات وإدارة النزاعات والتكيف مع الظروف المتغيرة، فمشاكل الحياة متصلة في التجربة البشرية وتتطلب من الأفراد الاعتماد على مواردهم المعرفية والعاطفية والاجتماعية للبحث عن حل ونمو ونتائج ذات مغزى، لذلك علينا أن نتذكر جيداً أن هناك مشاكل وحلول أيضاً لذلك نرى الإنسان يقضي حياته في مشاكل الحياة وحلولها. وفي هذا الصدد وضع المختص بالتربية البشرية من اليمين إبراهيم الكحلاني مجموعة من النقاط المهمة التي تساعد الإنسان بأنه يعرف بان بعض المشاكل هي اساس السعادة:

١- وجود المشكلة تشير إلى أن جرس التنبيه لديك ما زال مفعلاً: إذا حدث لك مشكلة فاعلم أن الله ما زال يحبك ويرعاك.. فهي كالألم والوجع الذي يشعر به الإنسان المريض لينذر بوجود خلل وعطل في جسمه حتى يسعى لعلاج ذلك المرض والتخلص منه قبل أن يقضي عليه.. تخيل لو لم يشعر بذلك الألم والوجع!.. ما الذي سيحدث له؟ سيتمكن منه المرض فيأخذه ويهلكه فجأة وبدون مقدمات وعلى حين غفلة منه فلا يجد الوقت الكافي لتلافي الخلل الذي أصابه.

فهناك نوعية من الناس حرمهم الله من تلك النعمة، كنوع من أنواع

لا دخل للقرب من الله وعدمه في وجود مشاكل للإنسان من عدمها، وإلما واجه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم أي مشكلة في حياته.

وجود مشكلات ومنغصات مادية ومعنوية في حياتك هي نعمة كبيرة لك، حتى ولو كانت معاصيك وذنوبك هي السبب فيها فستظل مع ذلك نعمة كبيرة لك، وذلك للأسباب الآتية:

١- وجود المشكلة تشير إلى أن جرس التنبيه لديك ما زال مفعلاً:

إذا حدث لك مشكلة فاعلم أن الله ما

إليها كذلك لأنها فعلا كذلك. ولولا المشاكل والأزمات لما اخترع الإنسان شيئاً ولما طوّر من حياته. صقل لشخصية الإنسان: وجود مشكلة في حياتك أي أن الله يهبوك ويصقلك ويعدك للمرحلة القادمة لتكون بحجمها ومستواها. المشكلة للإنسان هي كالنار للذهب.. فكلما زاد احتراق الذهب كلما زاد نقاؤه وصفاؤه.

«وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ».. أي وجعلنا بعضكم

العقوبة عليهم، عندما قال عنهم: «إِنَّمَا نُفِّيَ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا».. فقد قام الله بتعطيل جرس التنبيه لديهم عقوبة منه ليزدادوا تمادياً في آثامهم ومعاصيهم فيأخذهم بغتة وهم لا يشعرون.

٢- المشاكل في حياتك هي إحدى الأساليب التربوية والتعليمية التي يستخدمها الله في الدورات التدريبية التي يقمها لعباده. فالمشاكل والأزمات في حياة الإنسان هي بمثابة دورات تدريبية إلهية.. ويجب أن ننظر

## وضع برنامج للتنمية السياحية لجذب

## السياح الأجانب الى مازندران



زار هذه المحافظة ٦٥ ألف سائح أجنبي فقط.

ومضى يقول أنه كما يوجد في مازندران ٢٥٠٠ أثر تراثي نظراً لبقاء هذه القدرات مجهولة فإن القليل من المسافرين يزورون هذه الأثار وأغلب الزيارات تكون للمعالم الطبيعية في الغابات والبحر في مجال السياح الأجانب. بنفس الوضع وطبعاً تواجه ما هو أبعد من ذلك وهم لا يعرفون حتى عن المعالم الطبيعية في المحافظة.

وفي هذا الصدد أضاف محافظ مازندران: خلال زيارة لوحدة الإنتاج في مياندورود (قرية سورين) من خلال تنفيذ نموذج مثالي للزراعة الصناعية، يمكننا أن نشهد

## الوقاف / أعلن محافظ مازندران

عن توسيع برنامج التنمية لجذب السياح الأجانب في هذه المحافظة الغنية بالسياحة من البلاد وقال: التخطيط والاستهداف هو أن يأتي مليوني سائح أجنبي إلى مازندران بنهاية الحكومة الثالثة عشرة.

ان مازندران، من حيث امتلاكها قدرات متنوعة ومتعددة في المجالات التاريخية والطبيعية والثقافية، هي مركز حضور لملايين السياح من داخل البلاد، لكن حقيقة أن هذه القدرات لا تزال مجهولة. وقد استقبلت ٦٥ ألف سائح أجنبي هذه المحافظة في العام الماضي.

وذكر المدير العام للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في مازندران في وقت سابق من شهر ابريل من هذا العام، انه زار أكثر من ٢٠ مليون شخص مازندران هذا العام، مما يدل على كثرة مناطق الجذب السياحي في المحافظة، ولكن كما هو الحال نرى العديد من المسافرين والسياح من جميع محافظات البلاد يسافرون إلى مازندران ولا نرى وجود سياح من الخارج وهذا له علاقة بعوامل يجب علينا حلها.

وقال صادق برزكر: في العام الماضي

## وتسهيل إصدار التأشيرات

## تعزيز التعاون السياحي بين إيران

## وأوزبكستان وتركمانستان

**الوقاف /** أعلن وزير السياحة والتراث والصناعات اليدوية الإيراني عزت الله ضرغامي أنه سيتم عقد اجتماع ثلاثي بين إيران وأوزبكستان وتركمانستان من أجل تعزيز البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية وتسهيل إصدار التأشيرات.

وأشار ضرغامي خلال لقائه وزير البيئة الأوزبكي عزيز عبد الحكيم أوف إلى عزم البلدين بتعزيز علاقاتهما في مجال السياحة والتراث الثقافي مؤكداً على ضرورة صياغة مسودة لتنفيذ مذكرة التفاهم حول التعاون السياحي بين البلدين. وإزالة العقبات وتسهيل إصدار التأشيرات، والقواسم المشتركة والتقارب الثقافي والتاريخي بين البلدين، والإعلان عن الاستعداد لإرسال خبراء في مجال الترميم لنقل الخبرات، وإقامة جولات تعريفية، ودعوة لحضور معرض الفجر الدولي الثامن للحرف اليدوية والفنون التقليدية المهرجان والمعرض السياحي السابع عشر، صياغة مسودة تعاون للتوقيع النهائي أثناء حضور "القمة العشرين الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية" لتنظيم جولات برية منخفضة التكلفة من بين القضايا التي طرحها وزير

**تعريفية** كما أشار عزيز عبد الحكيم أوف إلى تعزيز التعاون السياحي بين الطرفين وعقد اجتماع ثلاثي بين إيران وأوزبكستان وتركمانستان ودعا ضرغامي لحضور "الجمعية العامة العشرين لمنظمة السياحة العالمية" التي ستعقد في سمرقند في أكتوبر المقبل وتنظيم جولة تعريفية للمؤثرين والمبرمجين من أجل التعريف بمناطق الجذب في أوزبكستان، والتدريب وتوريد منتجات الحرف اليدوية في البلدين، وتبادل خبرات المرممين البارزين، ومنح دراسية للعديد من الطلاب الإيرانيين للدراسة في جامعة (حياكة الحرير) في أوزبكستان، ودعوة النحاتين الإيرانيين وأشار إلى الاستفادة من خبراتهم في تدريب لنسج الحرير. بدوره أكد وزير البيئة الأوزبكي خلال هذا اللقاء على ضرورة تعزيز التعاون السياحي بين البلدين وقدم دعوة الى وزير السياحة الإيراني للمشاركة في اجتماع الدورة العشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية التي سيعقد الشهر المقبل في سمرقند.

## نحن والمجتمع



## بالمثابرة نتحدى الملل

**الوقاف / وكالات -** يصيب اليأس الكثير من الناس من أعمال يتابعونها ويركنون إلى الفشل وهم فقط على بعد خطوات من النجاح وهذا ما يغير عنه بحالة الملل التي تصيب كثيراً منا أثناء القيام بأعماله مما يعوقه عن استكمال المسيرة رغم بعده خطوات قليلة من تحقيق الهدف.

فالتراجع والتهوان والتسويق والمماطلة في انجاز الأعمال والمهمات هي من السمات الأصلية للنفس البشرية، والتي تنبع من تدليل النفس بمعنى ترك النفس على هواها وعدم التحكم فيها.

## الملل السريع

يعاني الكثيرين من الفشل وعدم إيجاد الأوقات الكافية لإتمام المهام العملية في حين أنهم لديهم الكثير من أوقات الفراغ التي يقضونها إما في أحاديث أو أمور أخرى لا تحمل أي أهمية، وهذا كله يكون نتيجة لعدم التحكم في النفس وإجبارها على السير في الطريق الصحيح باتجاه انجاز الأعمال المهمة.

يتعرض الناس كثيراً للملل السريع من المواظبة على أداء الأعمال، ويقومون بقطعه قبل الانتهاء منه للبدء في أعمال أخرى باحثين عن المتعة في أداء الأعمال ولكنهم دائماً ما ينسون أن الملل هو جزء أساسي من مزاجنا كافة الأعمال والفرق بين النجاح والفشل هنا هو في تحمل هذا الملل والإصرار على أداء الأعمال على أكمل وجه. وهنا لا بد من الإشارة لأمر هام له علاقة بعدم الانضباط الذاتي وهي الشعور بالنقص حيث أن كثيراً من الناس لا يفرق بين الشعور بالنقص وبين كونه ناقصاً، لأنه ليس هناك شخص ناقص وإنما هناك فقط شخص أدنى من الآخرين في مهارة معينة، لذلك لا تنافس الآخرين فيما هم أفضل منك فيه لأنك أنت أفضل منهم في جوانب أخرى.

## الانضباط الذاتي

يرتكز مفهوم الانضباط الذاتي فيما يعنيه تنظيم الذات؛ حيث وضوح الأهداف واستمرار البرامج وتأجيل الرغبات، إن الشخص المنضبط يتحمل بعض الآلام، إنه يعمل ويتحيز ويقاوم الملهيات. كما أن تحفيز الذات على العمل يظل بعيد المنال ما لم يكن للإنسان أهداف مرحلية واضحة، حيث أن القوُضى الشخصية والنقص في التركيز هما العدوان للودان للانضباط الشخصي.

## المثابرة والاستمرار في العمل

نستنتج مما سبق أن عدم الانضباط الذاتي ومحاوله إرضاء النفس بما تشتهي هو من أهم الأسباب في الفشل أو الفقر الإبداعي الذي يجعلك غير قادراً على العمل والإبداع في مجال عملك أو حياتك. وعلاج هذه المشكلة يتركز في أمر هام وهو "المثابرة" على أداء الأعمال، فالشخص المثابر هو من يسهر ويجتهد ويستعذب التعب والمشاق في سبيل الوصول إلى غايته وأهدافه النبيلة. لذلك يجب أن تركز على أسبابك الداخلية الدافعة والممانعة للنجاح، واتخاذ الخطوات المناسبة لتعدي التوازن الصحيح.



الكاتب اللبناني الدكتور حسان الزين لوقاف:

## العلمانية الفرنسية الجديدة تقتل أبناءها

أعلن مجلس الدولة الفرنسي، تأييده قانونية قرار منع العبادة في المدارس، بعد أن دخل القرار حيز التنفيذ مع بدء العام الدراسي وأعيدت بسببه عشرات الفتيات إلى منازلهن بسبب تشيئهن بلباسهن الشرعي. وقد رفض مجلس الدولة، وهو أعلى محكمة في فرنسا، تنظر في الشكاوى ضد السلطات الحكومية، طلباً قدمته إحدى الجمعيات لإصدار أمراً قضائياً ضد الحظر الذي فرضته الحكومة الشهر الماضي، مؤكداً أنه لا يشكل تمييزاً ضد المسلمين، وكانت الحكومة الفرنسية استندت في قرارها إلى مبدأ علمانية الدولة لمنع ارتداء العبادة في المدارس بسبب طابعها الديني الذي يثير جدلاً، ويحظر في فرنسا وضع رموز دينية في المدارس بموجب قانون صدر في العام ٢٠٠٤. ولا تزال ردود الأفعال تتوالى على قرار الحكومة الفرنسية للدلالة الإسلامية من أن حظر العبادة يمكن أن يتسبب "بتزايد خطر حصول تمييز"، واعتبر المجلس أن غياب "تعريف واضح لهذا اللباس يحدث وضماً مبهماً". وحول هذا القرار الذي يظهر مواصلة الإشراف السياسي على الدين في فرنسا وترويجاً للعلمانية الجديدة من قبل إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية، تحدثت صحيفة الوقاف مع الكاتب اللبناني الدكتور حسان الزين وكان الحوار التالي:

الوقاف / خاص  
عبير تنص

## الحجاب قضية انسانية عالمية لا تخص المسلمين وحدهم

الحجاب ليس موجوداً عند المسلمين فقط كما يشرح الدكتور الزين، بل ترتديه الراهبات في الكنائس والأديرة المسيحية في فرنسا والغرب وكل المجتمعات المسيحية، ويعتبر زياً رسمياً لا يمكن منعه، وكذلك ترتدي النساء اليهوديات في المجتمع اليهودي المتدين الحجاب، إذا فالحجاب لا يختص بالمسلمين لذلك من المهم تسليط الضوء على عدم كونها قضية إسلامية وعربية وإن كان في طياتها ومحتواها موجّهة للمسلمين بشكل خاص ولكن هي مسألة عامة ويجب طرحها على أنها مسألة إنسانية قائمة على مسألتين الأولى هي الموضوع الحقوقي على مستوى الفرد والتدخل في حقوقه وخاصة حقوق الطفل ومبادئ الديمقراطية التي يتغنون بها، وأصبح هناك الوهبة الدولية التي يمكن تسميتها بكل ما للكلمة من معنى، كما حدث انحرف كبير في مفهوم العلمانية فهم يعتبرون الدولة أولاً والعائلة ثانياً ومن هذا المنطلق نفهم الخطوات التي يقومون بها باتجاه طرح الشذوذ الجنسي ومنع الحجاب... وكلها خطوات ما هي إلا لسلخ الفرد عن بيئته وهويته على اعتبار أن الدولة هي مرجعيته الأولى،

المسلمين نتيجة أسباب معينة منها سير المجتمع الفرنسي نحو الانقراض نتيجة انخفاض الحد في النمو السكاني وأعداد الولادات وهذا الخوف يخلق لديهم ردات فعل قوية تجاه المجتمع المسلم، وما يزيد من قلقهم النمو التربوي والفكري والعلمي لأبناء هذا المجتمع المسلم، تشكل حالة التقدم لهذا المجتمع وفق الفرنسيين خطراً عليهم، فهم باتوا يخافون على فقدان هوية وقومية مجتمعهم وفقدانهم الكثير من الامتيازات، وأكثر ما يخيفهم وقلقهم شعورهم بأنهم باتوا يشكلون جزءاً من المجتمع وليس كل المجتمع. ومن هنا يوضح الدكتور الزين التحدي الأبرز التي يواجهها الجاليات العربية والإسلامية والأجنبية في المجتمع الفرنسي فهم يشكلون وسيشكلون قوة اجتماعية وقوة سياسية قائمة، وهذا ما يبرر أسباب هذا التعامل معهم خوفاً من المستقبل القادم. أما بالنسبة للجاليات العربية والإسلامية فيجب عليهم المحافظة على هويتهم وتراثهم الديني والفكري ومحاولة التنسيق ما بين ما استجد عليهم من العيش في هذا المجتمع الجديد وما بين هويتهم الإسلامية وتقاليدهم العربية.

**عقلية عنصرية استعمارية طاغية**  
لا ينظر الفرنسيون إلى الجاليات الموجودة في بلدهم وفق الانتماء الديني كما يوضح الدكتور حسان، فهناك نظرة واحدة بالنسبة للجاليات جميعها ويتعامل معها للفرنسيين بتمييز واضح لا لبس فيه، ما زال الفرنسيون يعيرون وفق عقلية عنصرية قائمة على مفاهيم الأناثية والتمييز العنصري وهذا يبرز في بين الفينة والأخرى وبشكل علني أحياناً، وكان آخر هذه التصرفات القرار المتخذ من قبل وزير التربية الفرنسي الذي منع فيه لبس النقاب والعبادة في المدارس الفرنسية.

وتعود أسباب ذلك وفق الدكتور حسان إلى عدة أمور منها ما يمكن تسميته الخطر الإسلامي والخطر الأجنبي على المجتمع الفرنسي الذي يعاني اليوم مشكلات اجتماعية متعددة منها التفكك الأسري وزيادة نسب الطلاق وأهمها شيخوخة المجتمع الفرنسي الذي يشكل أكبر تحدياً في السنوات القادمة، تشير الإحصاءات الديموغرافية إلى أنه بين أعوام ٢٠٥٠ م إلى ٢٠١٠ م ستصل نسبة المسلمين في المجتمع الفرنسي إلى الخمسة والعشرين بالمائة وهذا يشكل مصدر قلق وخوف من تزايد أعداد

**تطبيق استنساخي للعلمانية**  
ينقسم الموضوع إلى قسمين القسم الأول العلمانية ومفهومها، والقسم الثاني العلمانية بالنسبة للفرنسيين وما هي مدلولاتها، فالعلمانية كما يقول الدكتور حسان تعني بالنسبة للفرنسيين التخلي عن المظاهر الدينية وهذا يتعارض مع ما يطبقونه عملياً وهم يحاولون قدر المستطاع الظهور بشكل حيادي مع كل المجتمعات الدينية في المجتمع الفرنسي. إلا أن الحقيقة والواقع غير ذلك، فزرى بعض المظاهر الدينية وخاصة المظاهر اليهودية وخاصة ارتداء الفلنسة اليهودية لا ينطبق عليها مبدأ العلمانية في المدارس أو المؤسسات الأخرى.

يحاولون تطبيق مفهوم العلمانية لإظهار أنفسهم أمام العالم على أنهم أكثر ديمقراطية من غيرهم في العالم، ولكن التجربة العملية تظهر عكس ذلك، وخاصة على المستوى الاجتماعي فمن يعيش في فرنسا يدرك بشكل جلي وواضح هذا التمييز الواقع على كافة المستويات، على مستوى الوظائف، على مستوى الأجور وعلى مستوى الطبقة التي ينادون بها وخاصة المناطقية ما بين الباريسيين (سكان العاصمة باريس) والمناطق الفرنسية الأخرى.

يشكل التقدم العلمي والفكري للمجتمع وفق الفرنسيين خطراً عليهم، فهم باتوا يخافون على فقدان هوية وقوميتهم وفقدانهم الكثير من الامتيازات، وأكثر ما يخيفهم وقلقهم شعورهم بأنهم باتوا يشكلون جزءاً من المجتمع وليسوا كل المجتمع



## «تجارب استغرابية» الغرب في مرآة الرحالة العرب والمسلمين

المعرفي الغربي تأسس على تراكم معرفي تطبيقي في كافة المجالات، لذا تكاد تكون غالبية الرحلات المغربية أشبه بنص واحد كتب بأقلام متعددة، فالهجوم واحدة وكذلك الانبهار والدهشة، والإبقاء على المرجعية الإسلامية، متبينة الأوصاف، والأخذ عن الغرب بشكل متوازن، والنظر إلى الغرب كتفوق مادي لا قيمي. وتعد تلك الرحلات مادة خصبة لرصد تحولات الأفكار في إدراك الذات والأخر وشروط النهوض والتفوق، فقد جاء بعضها في أزمينة ذات دلالة في الصراع والإنكسار والهزيمة والتراجع.

وهي أوصاف ومعلومات ومعرفة لا تمتلك الوعي بشروط التحديث والحداثة الحقيقية، وهي الشروط التي يوفرها عالم الأفكار، فالكثير من الرحالة لم يسع إلى البحث عن التطور الغربي قادراً عن إنتاج مثل هذه التقنيات، فوعي الحداثة بصفتها أمراً أوسع من التقنية لم يكن حاضراً لدى بعض الرحالة، إذ اهتموا بعالم الأشياء الذي بهرهم وصدمهم في ذات الوقت فغفلوا عن تراكم التجربة الغربية في عالم الأفكار، فلم يدرك كثير من الرحالة أن تطور وقوة النموذج

المسلمين السياسية والحضارية وضعفهم، لذا فالكتاب يُحضر بين يدي القارئ، كثير من الرؤى المتنوعة وكيفية تأثير السياقات المختلفة على الرحالة، حيث تعرف هؤلاء على المجتمع الغربي عن قرب ودونوا مشاهداتهم وانطباعاتهم في الميادين المختلفة، الكتاب مقسم إلى ثلاثة فصول، هي: الرحلات إلى الغرب صورة تاريخية، ومن الاغتراب إلى الاستغراب السليبي، واحتدام الذات والأخر في ثقافة الرحالة.

كتابات الرحالة الأوائل كانت تستبطن وعبادتها واضحا، واهتماما إلى بلاد الغرب في فترات مختلفة برصد التقنيات الغربية وعجائنها،

ومحاولة تجلية أسبابها، وعوامل الوهن التي أصابت المسلمين، وأسباب غفلتهم الكبرى عن التقدم، وتطرح أسئلة النهوض والتبجح عن دوافع الاستنهاض للجسد الإسلامي الذي مازال يحلم بأمجاده الخالية، وفي هذا الإطار يأتي كتاب «تجارب استغرابية: الغرب في مرآة الرحالة العرب والمسلمين» تحرير: محمود حيدر، والصادر عام ٢٠١٩ عن المركز الإسلامي في بيروت يحوي الكتاب الكثير من الرحلات التي قام بها رحالة عرب ومسلمون إلى بلاد الغرب في فترات مختلفة من التاريخ اختلفت فيها قوة

كتب الرحالة من أهم فنون الكتابة التي صورت لحظة اللقاء العربي والإسلامي بالحضارة الغربية وصدت حالة الصدمة والدهشة والانبهار التي أصابت النخبة الإسلامية عند لقاءها الأول مع الحضارة الغربية خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، كذلك رصدت ما طرحته النخبة من أسئلة كبرى حول التقدم والتخلف وأسبابها، ومقارنة الذات بالأخر.

لم تكن الرحلة في تلك الفترة ترصد معالم السياحة والآثار، وجمال الطبيعة والأنهار، لكنها كانت تلمس مكان القوة الغربية

## كتب اجتماعية

## الوقاف / وكالات





## قمة العشرين في نيودلهي... توافق صيني روسي على المواجهة

وسام اسماعيل  
كاتب وصفي

من حيث الشكل، لم تتباين الظروف التي تحيط بقمة العشرين، التي عُقدت في نيودلهي، عن تلك التي عُقدت العام الماضي في بالي الإندونيسية، لخاصية استمرار الصراع الجيوسياسي المعقد بين الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من جهة، وروسيا والصين وعدد من الدول الأخرى من جهة ثانية.

فالمهادنة ومحاولة تجنب المواجهة المباشرة مع القطب الأمريكي، واللذان صبغتا السلوك الصيني، بالإضافة إلى المسعى الروسي لتأسيس علاقاته بالجوار القريب والمنطقة الأوروبية، وفق منطق المنظور التاريخي والاعتماد المتبادل، الذي يرى في أوراسيا مساراً مساعداً على عملية تغيير أسس النظام العالمي من دون حدوث مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية، كانت تفترض المحافظة على الحد الأدنى

من المشاركة في منظومة أدوات الأحادية، بحيث إنها كانت تشكل السبيل الوحيد المتوافر إلى التأثير في التوجهات الأميركية والدولية. غير أن الواقع الدولي، الذي أظهر مخاطر استراتيجية الهيمنة الأميركية الشاملة على العالم، لناحية أنها غير منضبطة ومكلفة ويُفترض الدفع في اتجاه الحد من مخاطرها عبر إجبار الولايات المتحدة الأميركية على تغييرها وتبني استراتيجية جديدة تتصف بضبط النفس والاكتفاء بالمحافظة على مصالحها القومية الضيقة.

فالمجموعة، التي يُسوقها على أنها منتدى للقيادة العالمية، والتي استطاعت منذ تأسيسها أن تتركس دورها إظهاراً للتأثير في التوجهات العالمية وأن تؤدي دوراً أساسياً في تشكيل الهيكل العالمي للإدارة وتعزيزه، إلى جانب مؤسسات أخرى، مثل بريتون وودز وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها، فقدت في الأعوام الأخيرة من جاذبيتها لدى الصين وروسيا، وتكرست في وعيها السياسي كإحدى

الأدوات الغربية التي تنحصر وظيفتها في تخفيف اندفاعتهما إلى تبني أطر مستقلة عن المؤسسات ذات التوجه الغربي والتوجه الأمريكي.

فالتركيز، أميركياً وغربياً، في قمة نيودلهي على الأثر الذي تخلفه العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في السلم والأمن الدوليين، وفي الأمن الغذائي العالمي، وإظهارها على أنها تستهدف الدول النامية، بالإضافة إلى إشارة الولايات المتحدة إلى ضرورة إعادة تشكيل البنك الدولي من أجل مواجهة الصين، من خلال توفير وسيلة بديلة لتمويل مشاريع التنمية بصورة منفصلة عن بكن، أظهر أنه لن يكون من الممكن الحكم على هذه القمة كمبادرة عالمية مستقلة يمكن تحييدها عن الصراعات والتجاذبات الدولية.

وعليه، وإن تباينت الرسائل أو الدوافع الكامنة خلف غياب الرئيس الروسي والصيني، أو كيفية مقاربة توجهات القمة لدى كل منهما، فإن النتيجة الأساسية، التي يمكن التوصل إليها عند محاولة تحليل موقفهما، تثبت

توجهاً لإثبات رفضهما لآليات العمل الدولية التي صبغت الدورة التاريخية الأخيرة، والتي كان عنوانها تفوق الولايات المتحدة الأميركية وتفردتها في إدارة النظام الدولي، سياسياً وعسكرياً وأمالياً.

من ناحية روسيا، لا يمكن تحليل غياب الرئيس الروسي عن القمة في الهند من خلال خوفه بإقدام الهند على تنفيذ مذكرة المحكمة الجنائية الدولية، القاضي بتوقيفه.

فالموقف السياسي الهندي لم يكن معادياً لروسيا عند شنّها عملياتها العسكرية في أوكرانيا. كما أن الواقعية السياسية تفترض عدم التفكير أصلاً في تنفيذ هذه المذكرة، بحيث إنه لا يمكن للهند أن تقارب علاقاتها بجارتها النووية وفق منطق المحكمة الجنائية غير الحيادي، بحيث ظهر عجزها في التعاطي بموضوعية ومهنية في قضايا سابقة.

العالم لم يبتلع بعد قرارها بالتراجع عن التحقيق في جرائم حرب أميركية محتملة في أفغانستان بسبب تعرض موظفيها لعقوبات أميركية. وعليه،

إذا كان من الممكن تبرير هذا الغياب من خلال الحرص على عدم تعريض الهند لمشكلات لا تريدها مع الغرب، فيمكن أيضاً قراءة الموقف الروسي الحقيقي من المجموعة من خلال تعبير وزير الخارجية الروسي عن حرصه على عدم صدور بيان ختامي، إذا لم يكن معبراً عن موقف روسيا بشأن الحرب في أوكرانيا.

وبالتالي، فإن المشاركة الروسية في أعمال القمة لا تدل على محاولة للتواصل مع العالم وإثبات عدم قدرة الغرب على عزلها، وإنما تؤكد قراراً روسياً يقضي بتحجيم دور هذه المجموعة، وإثبات عمقها في التعبير عن إجماع دولي تتغنى به منذ نشأتها. أما بالنسبة إلى الصين، فيظهر قرار عدم مشاركة الرئيس الصيني في قمة نيودلهي متبايناً من حيث الشكل عن قرار الرئيس الروسي. فإذا كان من غير الممكن القفز فوق التحليل، الذي يُعد أن الخلاف الحدودي بين الصين والهند أحد أهم الأسباب التي تبرر غياب الرئيس الصيني عن القمة، فإن أسباباً أخرى تُظهر تأثيراً ثانوياً للخلاف الحدودي في القرار الصيني.

فالبيقن الصيني بوجود محاولة غربية لإظهار قمة مجموعة العشرين على أنها ساحة للمنافسة الدولية، وإصرار الولايات المتحدة وحلفائها على فرض رؤيتهما لكيفية معالجة القضايا العالمية، ابتداءً من ملف الحرب الروسية الأوكرانية، مروراً بأزمة المناخ والإصرار الغربي على مضاعفة القدرة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام ٢٠٣٠، وخفض انبعاثات الغازات بنسبة ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٣٥، على نحو لا يتواءم مع خطط النمو الصيني، وصولاً إلى ملف مفاوضات إعادة هيكلة الديون؛ كلها عوامل تساعد على إظهار السلوك الصيني على أنه إشارة إلى رفض توجه المجموعة وإلى التأثير العميق للقرار الصيني في مجموعة العشرين.

لذلك، فإن القرارين الروسي والصيني بشأن عدم الحضور إلى نيودلهي لا يمكن تحليلهما من خلال ظروف كلا البلدين فقط، وإنما يفترض البناء على ما يمكن أن ينتج من هذا البناء من مفاعيل يجب البناء عليها في الأعوام المقبلة. فالإجراء الروسي والصيني، والذي يهدف إلى تحجيم مجموعة العشرين، لا يمكن أن يُقرأ إلا من خلال ظروف قمة مجموعة بريكس الأخيرة، التي عُقدت في جنوب أفريقيا وما نتج منها.

**القرارات الروسية والصينية بشأن عدم الحضور إلى نيودلهي لا يمكن تحليلهما من خلال ظروف كلا البلدين فقط، وإنما يفترض البناء على ما يمكن أن ينتج من هذا الغياب**

### التحليل الإخباري

## هكذا أزاحت روسيا ألمانيا وأصبحت خامس أكبر اقتصاد عالمي

زينب عقيل  
كاتبة ومحللة استراتيجيية

في عام ٢٠١٩ فقط، نما الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، بنسبة ١,٣٪. وكان من المتوقع أنه سيبدأ في التسارع خلال السنوات التالية. رئيس الوزراء الروسي السابق ديميتري ميدفيديف تحدث حينها عن خطة إصلاح اقتصادي لدفع البلاد إلى واحدة من أكبر خمس اقتصادات في العالم في تعادل القوة الشرائية بحلول عام ٢٠٢٣، وكانت روسيا حينها في الموقع السادس خلف ألمانيا مباشرة.

وهو ما حصل على الرغم مما يسمى العقوبات غير المسبوقة التي فرضها الغرب الجماعي إثر الحرب الأوكرانية، وحزمة العقوبات التي فرضت قبلها عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم. وهكذا تكون روسيا قد أزاحت ألمانيا لتصبح أكبر اقتصاد في أوروبا، وخامس أكبر اقتصاد عالمي.

يمكن فهم هذا التطور الاقتصادي من خلال شرح معادلة القوة الشرائية. "تعادل القوة الشرائية" هو مصطلح اقتصادي مصمم لمقارنة قدرة البلدان المختلفة على شراء وحدة معينة من سلعة أو سلة مشتركة من السلع والخدمات. يتم استخدامه لقياس القدرة الشرائية الفعلية.

### فشل ما يسمى بالعقوبات الغربية

منذ بداية العملية العسكرية على أوكرانيا كانت مسألة التعديلات الاقتصادية لهذه المواجهة تغدّم دائماً على أنها طريق محتمل لفشل الاقتصاد الروسي. لكن التدابير الاقتصادية للحكومة الروسية أظهرت مرونة مرتفعة، بالإضافة إلى مقاومة اقتصادية غير مسبوقة. عام ٢٠١٤ كانت روسيا في المرتبة التاسعة، وكان من المتوقع أن تتفوق روسيا على ألمانيا والمملكة المتحدة اللتان تعدان من بين أقوى الاقتصادات الغربية.

لكن خضوع هاتان الدولتان لواشنطن التي فرضت على الاتحاد الأوروبي تمويل آلة الحرب الأوكرانية، وسوء التقدير الاستراتيجي الذي أدى إلى تراجع التصدير في ألمانيا، كانت من الأسباب التي سرّعت من إزاحة ألمانيا من قبل روسيا.

والآن تعاني الولايات المتحدة من السلع باهظة الأسعار والتي كانت رخيصة، وخاصة النفط والغاز الطبيعي. أدت بدورها إلى تأثير مضاعف لا يزال يدمر قطاعات كاملة من اقتصاد الاتحاد الأوروبي، حيث لا يمكن استبدالها.

كما أنّ فقدان الوصول إلى السوق الروسية الضخمة، شكّل ضربة كبيرة للكتلة المضطربة. خاصة بعد محاولة سرقة الأموال التي كانت العديد من الشركات الروسية قد احتفظت بها في البنوك الأوروبية، ما أدى إلى تدمير كامل للثقة التي كانت موجودة ذات يوم، وشجع ليس فقط الروس على فقدان الاهتمام بقطاع التمويل في الاتحاد الأوروبي الذي كان لا مثيل له ذات يوم. الواقع أن العقوبات التي كان ينبغي لها أن تدمر الاقتصاد الروسي المتنامي كانت سبباً في دفعه إلى الإمام على سبيل أكبر الاقتصادات في العالم، ومن تحقق تدميره هو ألمانيا التي شهدت قوتها الصناعية تفككاً غير مسبوق، وعكس عملية ما كان يسمى "المعجزة الاقتصادية الألمانية" في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

كذلك الخشية من محاولة أذربيجان إنشاء ممر إلى جيب ناخيتشيفان بالوسائل العسكرية، لتعزل في الوقت نفسه أرمينيا عن إيران بدعم من تركيا التي تمسك بأوراق مهمة في هذه المنطقة، مروراً بأوكرانيا ومحاولات الغرب إشراك تركيا بشكل أكبر في الحرب ضد روسيا، إذ عيّن زيلينسكي رسمت عمروف من تار القرم المعروف بعلاقاته مع تركيا وزيراً للدفاع، من أجل التأثير في توجهاتها القومية.

الفرصة اليوم متاحة مع العجز المالي والتدهور الاقتصادي الذي تعيشه تركيا، لكسب ود الغرب فهي تحتاج إلى الضخ المالي من الخارج، وتعتمد بشكل كبير على السوق الأوروبية ورأس المال الغربي.

كما أن سياسة البنك المركزي التركي في الإصلاح المالي ورفع سعر الفائدة، تندرج في تطبيق سياسات البنك الدولي، إذ حصلت تركيا في العام ٢٠٢٢ على قرض من البنك الدولي، كما حصلت على مليار دولار في إطار سعيها لإعادة تأهيل المناطق التي ضربها زلزال فبراير/شباط ٢٠٢٣. الميزان التجاري. على الرغم من محاولات إنجاح التعاون الاقتصادي، لم تخف موسكو قلقها السياسي من تقلبات مصالح السياسة التركية واحتمالات الصراع مع روسيا، فالخلافات السياسية كثيرة، بدءاً من القوقاز بعد قيام نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، بالتحالف مع الغرب، ضارباً عرض الحائط التحالف الدفاعي مع روسيا، لمحطة الطاقة النووية التي تبنيها روسيا في تركيا أن تقلل من احتياج تركيا لواردات الطاقة، ما يمكنها من تحسين الميزان التجاري.

## العلاقة الاقتصادية لا تحجب قلق روسيا السياسي مع تركيا

لمحطة الطاقة النووية التي تبنيها روسيا في تركيا أن تقلل من احتياج تركيا لواردات الطاقة، ما يمكنها من تحسين الميزان التجاري. على الرغم من محاولات إنجاح التعاون الاقتصادي، لم تخف موسكو قلقها السياسي من تقلبات مصالح السياسة التركية واحتمالات الصراع مع روسيا، فالخلافات السياسية كثيرة، بدءاً من القوقاز بعد قيام نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، بالتحالف مع الغرب، ضارباً عرض الحائط التحالف الدفاعي مع روسيا،

الروسية التي كانت موسكو طرحتها من أجل العودة إلى اتفاقية الحبوب. في مؤتمره الصحفي، أوضح بوتن أهمية مركز الطاقة الذي أقامته شركة "روساتوم" الروسية، التي توظف أكثر من ٢٠ ألف تركي وروسي، ودخوله حيز التنفيذ العام المقبل. وتوسّع كل من روسيا وتركيا لتوسيع التعاون مع انتهاء عقد شركة "غازبروم" الروسية لنقل الغاز عبر أوكرانيا نهاية عام ٢٠٢٤، ستتولى تركيا تصدير الغاز الروسي عن طريق الأنابيب من الجزء الأوروبي من روسيا، كذلك يمكن

ورسالها إلى البلدان الأكثر احتياجاً ومنها الدول الأفريقية، على أن تناقش التفاصيل الفنية لهذا المشروع لاحقاً، ما يسمح ببدء عمليات التسليم في الفترة القريبة. وفي حال الموافقة على تطبيق الخطة الروسية، ستحصل تركيا على المزيد من القمح الروسي، وتحافظ على دورها المهيمن في سلسلة توريد القمح إلى الخبز. وستحاول أنقرة التفاوض مع الدول الغربية في قمة مجموعة العشرين والجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل تحقيق الشروط

هدى رزق  
كاتبة ومحللة استراتيجيية

عكس اللقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سوتشي أجواء اهتزاز ثقة موسكو بأنقرة، بعد سعي الرئيس التركي إلى تغيير توجهات سياسته الخارجية عقب الانتخابات الأخيرة، وإهماله ملف علاقته بالرئيس الأسد، رغم جهود الوساطة الروسية والإيرانية، ودعوته "الناتو" إلى قبول عضوية أوكرانيا، وانتهاك التفاهات التركية-الروسية في اتفاقية تبادل الأسرى المبرمة بين الدولتين من أجل إرضاء أوكرانيا والغرب.

لكن المصالح الاقتصادية بين الدولتين حتمت اللقاء؛ وسعى الرئيس الروسي للظهور في وضع المسيطر على الأحداث، مؤكداً حضور موسكو على الساحة السياسية بعد فشل الهجوم الأوكراني المضاد، فيما أيّ الرئيس التركي ساعياً إلى الاستفادة من استعادة اتفاقية تصدير الحبوب مع روسيا، من أجل تأكيد نجاحه كوسيط، بعد أن مكن أوكرانيا في الفترة الماضية من شحن حبوبها إلى الأسواق العالمية عبر البحر الأسود، وأثبت للغرب أنه قناة اتصال موثوقة بين "الناتو" وروسيا، وهو عملياً ما زال كذلك.

عرض بوتين صفقة حبوب بديلة يرسل بموجبها مليون طن من الحبوب إلى تركيا بسعر مخفض، بدعم مالي من قطر، لتتم معالجتها في تركيا





بالرياضة لجميع أفراد المجتمع، بمعنى أنه على الرغم من أهمية الرياضات الرجالية، إلا أن الرياضات النسائية لها أيضا أهمية كبيرة.

وأكد أن النظرة المتوازنة والعادلة لتنمية وتوزيع الموارد في البلاد في المحافظات والمدن أمر مهم للغاية وقال: لا ينبغي أن نهتم بمدنية أو محافظة واحدة فقط، بل ينبغي النظر إلى جميع الأشخاص والمحافظات في الرياضة.

وقال آية الله رئيسي: يجب على مسؤولي وزارة الرياضة والاتحادات والإدارات المختلفة المسؤولة في هذا الصدد التأكد من أن أبطالنا ليس لديهم أي اهتمامات أخرى غير البطولة، حتى يتمكنوا من الوصول إلى نقطة بتوقعها الناس منهم. وتم في المراسم تكريم الأبطال والحائزين على الميداليات الذين حصلوا على الألقاب في البطولات الإقليمية والقارية والدولية خلال العامين الماضيين.

وأثناء هذه المراسم تحدث بعض الرياضيين والرياضيات وكذلك تحدث مدير وزارة الرياضة والشباب، وقررت وثيقة "ميثاق الشرف" للرياضيين المتوجهن إلى الألعاب الآسيوية، وفيما يلي أهم ما جاء فيها: بسم الله الرحمن الرحيم

نحن ممثلو الرياضة الإيرانية المتوجهون إلى الألعاب الآسيوية بأسم "الشهيد الشاب محسن حججي" نستعين بالله العزيز المنان وتحت رعاية صاحب العصر والزمان عج وبعد أخذ الرخصة من الشعب الإيراني الكريم، الرياضيون الكبار الذين سبقونا في هذه الميادين، الأبطال الحاليين؛ فنحن نرتدي هذا القميص المقدس "قميص المنتخب الوطني" فهو افتخار كبير لنا ونسعى بكل قوتنا من أجل تحقيق أفضل وأعلى المراتب.

ونحن أبناء إيران الإسلامية نتعهد بأن نحترم قوانين بلدنا ونراعي أحكامه وتعاليمه في الألعاب الآسيوية، وسنُري العالم قدرة وقوة الإيرانيين الرياضية من خلال هذه الألعاب.



**رئيس الجمهورية:  
نشكر أبطال  
بلادنا الذين رفعوا  
علم الجمهورية  
الإسلامية في جميع  
المحافل الدولية**

**رئيسي: علي بن أبي  
طالب (ع) مصدر  
إلهام لجميع الأبطال  
وأُسوة للشجاعة**

**مؤكداً على أهمية الرياضة لجميع أفراد المجتمع؛**

## رئيس الجمهورية: صنعت نساؤنا للوطن العديد من الانجازات الرياضية

**مكتملة في الحكومة ١٣١**  
وقال آية الله رئيسي أيضاً فيما يتعلق بالخطط والمشاريع غير المكتملة: اليوم، في ذكرى مرور عامين على الحكومة ١٣١، أعلن أنه تم إنجاز ما يقارب من ألفي مشروع رياضي غيرمكتملة في البلاد والبعض الآخر لا يزال قيد التنفيذ.

وذكر رئيس الجمهورية: أن هناك العديد من المشاريع والقاعات والمجمعات غير جاهزة في المدن والقرى وقد تم الانتهاء من ألفين من هذه المشاريع ولا بد من إنجاز مشاريع أخرى.

وأضاف: أكد على الاهتمام

لأنفسهم هم مصدر فخر للبلاد والجمهورية الإسلامية. وأضاف: لقد صنعت نساؤنا للوطن العديد من الأوسمة في المجالات العلمية والبحثية والاجتماعية والرياضية ويجب أن تحظى الرياضة النسائية باهتمام أكبر من أي وقت مضى.

وذكر رئيس الجمهورية: أن أهمية الاهتمام بأخلاقيات المهنة في أي مهمة وقال: يجب تسهيل مسألة الرياضة وتسهيلها بما فيها البطولة الاحترافية والعربية.

**الانتهاء من ألفي مشروع رياضي غير**

بن أبي طالب (ع) مصدر إلهام لجميع الأبطال وأسوة للشجاعة. وكان ذلك في مراسم خاصة لتوديع الرياضيين ومسؤولو البعثة الرياضية الإيرانية المغادرين إلى الصين ومدينة هانغتشو بالذات للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية والبارا الآسيوية هانغتشو الان في طهران، حيث قال: وجاء ذلك خلال مراسم تكريم اللاعبين الإيرانيين الأبطال الذين حصدوا الميداليات والأوسمة في محافل رياضية مختلفة، وقال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية: أمير المؤمنين (ع) علي

**الوقاف /** أوكل رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى مدير وزارة الرياضة والشباب مهمة خاصة ألا وهي البدء ببناء ملعب مترامي الاطراف ويشتمل على جميع انواع الرياضة ويناسب العاصمة طهران في مكانتها الرياضية والاقتصادية والسياسية الان في المنطقة والعالم.

وذكر أن الحائزين على الميداليات، سواء من النساء أو الرجال، بالإضافة إلى المكانة التي يخلقونها

### أخبار قصيرة



### ١٠ رماة يمثلون إيران في الألعاب الآسيوية بالصين

**الوقاف /** اعلن الكادر التدريبي للمنتخب الإيراني للرمية بالسهم عن أسماء الرماة الذين سيمثلون إيران في دورة الألعاب الآسيوية القادمة في هانغتشو بالصين. حيث سيمثل إيران في مادة ال"كامبوند" ٣ رماة رجال وامرأة واحدة، وفي مادة ال"ريكرو" ٣ رماة رجال أيضاً وامرأتين، ومن المحتمل اضافة امرأة أخرى إلى الوفد "يسنا بورماهاني".

وفيما يلي أسماء منتخب إيران في الري بالسهم: الريكرو: محمدحسين غلشي - صادق اشرفي - رضا شباني - مبینا فلاح - زهرا نعمتي و"يسنا بورماهاني".

الكامبوند: آرمن باكزاد - محمدصالح باليزيان - ميلاد رشدي وغيسا بايوردی، ويشرف على تدريب المنتخب: سونغ جيل هونغ وتساعدته المدربة الإيرانية "مهسا بدخشان"، ويرأس الوفد اميد نجاري.

### للمشاركة في البطولة الدولية بالبرازيل؛ الاعلان عن أسماء منتخب إيران بالفوتسال

**الوقاف /** اعلن مدرب المنتخب الإيراني بكرة الصالات وحيد شمسايني عن أسماء اللاعبين الذين سيمثلون إيران في البطولة الدولية التي ستقام في البرازيل.

وسيشترك في هذه البطولة ٦ فرق من ضمنها إيران والبرازيل، وضمت القائمة كل من: "مسعود محمدي - مهدي رستميا - محمدحسين درخشاني - عليرضا رفيعي بور - محمدرضا سنغ سفيدي - مهدي اسدشير - علي اكري - سالار آقايور - بهروز عظيمي - مجتبی بارسابور - مهدي كريمي - حسين طيبي - سعيد احمدعباسي - محمدحسين بازيار".

### في بطولة دولية بالووشو؛ رياضي إيراني يتقلد ٣ ميداليات ذهبية

فاز اللاعب الإيراني "فاتح حيدراني" بثلاث ميداليات ذهبية في البطولة الدولية بلعبة الووشو التي تجري منافساتها في جورجيا.

وفاز فاتح حيدراني، الممثل الوحيد لإيران في البطولة الدولية، بثلاث ميداليات ذهبية في تنفيذ ثلاثة أساليب بالسلاح وبدون سلاح في قسم التالو. وانطلقت هذه المسابقات بمشاركة رياضيين من ١٥ دولة يوم ٦ سبتمبر/ أيلول الجاري، وتستضيفها مدينة باتومي في جورجيا، وتنتهي مساء يوم الاثنين.

### رونالدو يفتح فندقه في مراكش لإيواء المتضررين من الزلزال



انضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودي إلى قائمة نجوم كرة القدم المتضامنين مع المغرب بعد الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي.

وتضامن أفضل لاعب في العالم ٥ مرات مع عائلات الضحايا والمصابين، حيث شارك منشورا عبر خاصية "الستوري" بحسابه الرسمي على منصة إنستغرام.

وقال رونالدو "تعازي الحارة لعائلات وأصدقاء من فقدوا حياتهم في زلزال المغرب. أرسل إليهم حي ودعواتي وكذلك لجميع أفراد الشعب المغربي في هذا الوقت العصيب جدا".

ويُعد هذا الموقف هو الثاني من كريستيانو تجاه ضحايا ومصابي زلزال المغرب، إذ قرر فتح أبواب الفندق الخاص الذي يملكه في مدينة مراكش لإيواء المتضررين من الزلزال. وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن رونالدو لم يتردد في السماح للمتضررين من الزلزال بالإقامة في فندقه الخاص، والمصنف ضمن فئة ٤ نجوم.

### العراق بطلا لدورة رباعية في تايلند



أحرز المنتخب العراقي لقب كأس ملك تايلند الودية في كرة القدم، بفوزه على نظيره التايلندي المضيف بركلات الترجيح ٤-٥ يوم الأحد في النهائي، بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٢-٢.

وفي شياغ ماي شمال البلاد، سجل للعراق أيمن حسين وأمجد عطوان في الدقيقتين ٥ و٦٥، ولتايلاند نيوكولاس ميكلسون (٣٥) ويوردين فاللا (٨١)، ليجتكم المنتخب العراقي. لركلات الترجيح التي ابتسم فيها الحظ للمنتخب العراقي. وسبق أن خرج المنتخب العراقي منتصرا بركلات الترجيح أيضا من مباراته الأولى في هذه البطولة الودية بفوزه على الهند ٤-٥ بعد انتهاء الوقت الأصلي ٢-٢ أيضا، بينما تأهل صاحب الأرض بفوزه ١-٢ على نظيره اللبناني الذي حل ثالثا بعد تغلبه يوم الأحد على الهند بهدف نظيف سجله مهدي الزين قبل قرابة ربع ساعة على النهاية.

### في كأس العالم بكرة اليد؛ سيدات إيران يبدأن مشوارهن بملاقاة بولندا



**الوقاف /** قبل ما يقارب ٨٠ يوماً عن انطلاق بطولة كأس العالم بكرة اليد للسيدات ٢٠٢٣ أعلنت اللجنة المنظمة للمنافسات عن برنامج المباريات ومواعيدها.

ستنطلق الدورة ٢٦ لبطولة العالم بكرة اليد للسيدات ٢٠٢٣/١١/٢٩ بمواجهات عديدة، احدثها في المجموعة السابعة بين البرازيل واوركرانيا، فيما ستكون المواجهة الثانية للمجموعة الثالثة بين كوريا الجنوبية والنمسا. وستكون المواجهة الثالثة لليوم الاول

بين اسبانيا وكازاخستان، فيما ستلتي سيدات الترويج بمنتخب غريلاند. هذا وسيكون برنامج مباريات منتخب إيران حسب ما يلي: ١١/٣٠ في الساعة ٢٢:٠٠ ايران - بولندا ١٢/١ في الساعة ١٩:٣٠ ايران - المانيا ١٢/٣ في الساعة ١٩:٣٠ ايران - اليابان هذا وتستضيف منافسات هذه البطولة ٢٠٢٣ ثلاث دول هي "النرويج - الدانمارك - السويد"، وستكون مباريات المنتخب الإيراني للسيدات في مدينة هرينغ الدانماركية.

هذا الضريح اكتمل بناءه ابان هذا العهد الاخير واستعملت فيه طرق هندسية تيمورية. يذكر ان التصاميم والزخارف على المبنى تحاكي رسوم الفترة الصفوية. لذا يمكن القول ان المبنى يكون المبنى الذي قد انشئ في العصر السلجوقي، واعمال الزينة فيه انجزت في الفترات بعد ذلك العصر.

الجانب الغربي للباحة، على دكات صخرية ارتفاعها متر واحد. وفي اعلى باب الدخول توجد رسوم زيتية ملونة على شكل نجوم مشتكة، ويعتقد البعض ان المبنى يعود لفترة الحكم السلجوقي والبعض الآخر يرى انه بنى في العهد التيموري، لما فيه من ميزات من هذا العهد، وربما

رسول كانت مزار للمسلمين الهنود ولأهالي المنطقة، وتعتبر من المعالم اللافتة في جابهار. وتقع في الجانب الشرقي لخليج جابهار، وعلى بعد ٥ كيلومترات منه، ويعود ماضيها الى السنة ٤٥٦ هـ. وقد بنيت على غرار الهندسة الهندية، حيث تقع بوابات الدخول اليها في الضلع الغربي. والقبور موجودة في

هي مقبرة سيد غلام رسول، الموجودة في مدينة جابهار، التي يقول البعض ان مالكها كان رجل شيعي معروف، قضى عمره لإسعاد الناس، وكان هذا المبنى لسنوات عديدة مكاناً لكل من آمن بهذا الرجل، يقيمون فيه مختلف الفعاليات احياء لذكره. هذه المقبرة، مقبرة سيد محمود الذي اشتهر باسم سيد غلام



### في مدينة تشابهار؛ مرقد السيد رسول

### معالم سياحية

**الوقاف /** هذه المقبرة او الضريح، أنشأت كمبنى تذكاري لشخصين او أشخاص موجودة قبورهم في داخله، ويوم مثل هذه المقابر ويتجمع فيها عادة اناس من المريدين له. واحدى هذه المقابر المعروفة

## أخبار قصيرة



## السعودية تسمح لوفد إسرائيلي بدخول أراضيها

أفاد موقع عبري، أنه للمرة الأولى "سُمح لوفد إسرائيلي بالدخول إلى السعودية لحضور المؤتمر الدولي لليونسكو". وأوضح الموقع أن الوفد يتكوّن من "٤ ممثلين إسرائيليّين، هم نائب مدير أربيل أمير فايسبرود، سفير المنظمات الدولية في باريس حاييم أسرف، ممثل عن سلطة الآثار، وممثل عن وزارة التربية والتعليم". فيما لم يسمح السعوديون بدخول وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، ووزير التعليم، يوآف كيش، لكن الرياض منحت تأشيرات دخول لـ"موظفين كبار"، وفق الموقع الإسرائيلي. يأتي ذلك بعد وصول عدد من الوفود التجارية والرياضية "الإسرائيلية" خلال الأسابيع الماضية. وتشدّد رئيس حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع، باسم نعيم، على أنّ "هذه الخطوات التطبيعية غير مقبولة".



## انطلاق الحملات الانتخابية في الإمارات

أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات انطلاق الحملات الانتخابية للمرشحين لعصبة المجلس الوطني الاتحادي ٢٣-٢٠، الاثنين، وتستمر لمدة ٢٣ يوماً حتى الثلاثاء الموافق ١٣ أكتوبر، وذلك للتعبير عن أنفسهم والدعاية لبرامجهم الانتخابية بهدف إقناع أعضاء الهيئات الانتخابية بالتصويت لهم خلال الدورة الخامسة من انتخابات المجلس الوطني الاتحادي وفق "الإمارات اليوم". ودعت اللجنة الوطنية للانتخابات جميع المرشحين إلى الالتزام بأحكام التعليمات التنفيذية للانتخابات لاسيما ضوابط وقواعد الحملات الانتخابية، والالتزام بسياسة وضوابط استخدام المرشحين للذكاء الاصطناعي في تنفيذ حملاتهم الانتخابية.

## المغرب: ارتفاع ضحايا الزلزال إلى أكثر من ٢٥٠٠

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، الاثنين، ارتفاع عدد الضحايا إلى ٢٥٠٠، وعدد الجرحى إلى ٢٤٧٦، من جراء الزلزال الذي ضرب مناطق متفرقة في المغرب يوم الجمعة الماضي، ويسابق رجال الإنقاذ المغاربة الزمن، بدعم من فرق أجنبية، للعثور على ناجين وتقديم المساعدة لمئات المشردين الذين دمرت منازلهم بعد أكثر من ٤٨ ساعة على الزلزال المدمر. وذكر بيان وزارة الداخلية المغربية أن المملكة تحرب "بكل المبادرات التضامنية من مختلف مناطق العالم". في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، الاثنين، أنّ جمعية الصليب الأحمر الصينية ستسمح الهلال الأحمر المغربي ٢٠٠ ألف دولار مساعدات إنسانية طارئة بعد الزلزال المدمر. بالترزامن، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا تقديم مساعدة بقيمة ٥ ملايين يورو للمنظمات غير الحكومية المشاركة حالياً في عمليات الإغاثة في المغرب بعد الزلزال.

الفسفوس وماهر الأخرس. يأتي ذلك في وقت اتخذ وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غير إجراءات متشددة وقاسية بحق الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. يُذكر أنّ الفصائل الفلسطينية، إلى جانب هيئات الأسرى الفلسطينيين في السجون، شددت من جهتها على أنّ قرارات الاحتلال ضد الأسرى ستفجر الأوضاع وستؤدي إلى الذهاب إلى أبعد حد في معركة السجون. بدورها، كانت لجنة الطوارئ العليا للحركة الفلسطينية الأسيرة قد أعلنت الشروع في إضراب مفتوح عن الطعام ١٤ أيلول/سبتمبر الجاري، تصدياً لسياسات إدارة السجون الإسرائيلية الأخيرة.

## عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

في غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، الاثنين، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وام) بأن المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقّوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدّوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة. وأضافت الوكالة أنّ شرطة الاحتلال نشرت عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين والحد من تنقل الفلسطينيين في ساحات الحرم، مشيرة إلى مواصلة شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس وأراضي الـ٤ الأقصى، والتدقيق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وفي سياق متصل، أصيب صياد برصاص بحرية الاحتلال الإسرائيلي، واعتُقل اثنان آخران، الإثنين، في بحر محافظة رفح، جنوب قطاع غزة. وقال مسؤول لجان الصيادين بغزة زكريا بكر، إن زوارق الاحتلال الحربية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين وحاصرت قارب صيد غرب ميناء رفح قبل أن تعتقل الصيادين، مضيفاً أن بحرية الاحتلال، قد أصابت صيادا بعبار مطاطي خلال عمله على قارب آخر.



## الحركة الأسيرة: نضالنا مستمر حتى نيل الحقوق كافة

## جنين تجن العدو.. وإصابة ٤ مستوطنين في قفيلية

الإسرائيلي، وخارجه، حتى تحقيق أهدافه، بالترزامن مع تأجيل حكومة الاحتلال الإسرائيلي مناقشة قرار وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غير، تقليص زيارات أهالي الأسرى. وأضاف، في بيان صحفي صدر عنها، أنّ "تأجيل أو تجريد مناقشة حكومة الاحتلال لقرار تقليص الزيارات لأهالي الأسرى ليتلاءم مع مخططات العدوان يمر علينا ولا على شعبنا".

وشددت على أنّ "التحدي كبير، ومتجدد، ويحتاج لوحدة صف، ووحدة مشروع للحفاظ على الهوية، والكرامة، والأرض، والمقدسات". ودعت اللجنة العليا، أبناء الشعب الفلسطيني للمشاركة في الوقفة الجماهيرية يوم الثلاثاء، عند التاسعة مساءً في مراكز المدن والقرى في كافة محافظات الوطن تحت عنوان "وحدة الأحرار - عنوان الانتصار".

ويواصل ٣ أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، وهم سلطان خولف وكايد

المقتمحة لبلدة عزون شرقي قفيلية. وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من "جيش" الاحتلال اقتحمت بلدة عزون، وأطلقت وابلاً من قنابل الغاز صوب منازل الأهالي خلال الاقتحام. وأضافت المصادر أنّ الشبان الفلسطينيين استهدفوا القوات المقتمحة بعبوات محلية الصنع.

وبالترزامن مع ذلك، اعترفت وسائل إعلام عبرية، بإصابة ٤ مستوطنين وتضرر ١٠ سيارات رشقاً بالحجارة في بلدة عزون شرق قفيلية في الضفة المحتلة. يُشار إلى أنّ بلدة عزون تشهد بشكل مستمر مواجهات بين المستوطنين والشبان الذين يتصدون لاعتداءاتهم التي تهدف إلى السيطرة على أراضي المواطنين في المنطقة.

## وقفة جماهيرية الثلاثاء

من جهة أخرى أكدت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة، الإثنين، استمرار نضالها داخل سجون الاحتلال

لمصادر محلية، فقد اعتقل الاحتلال كلاً من إيهام عصافرة وعلي عصافرة ومحمد مطور وباسل فراح وعبد الله زكارنة خلال اقتحام قوات الاحتلال حي البيادر في مدينة جنين. وأفادت مصادر محلية بأنّ مقاومين استهدفوا حاجز الجملة غربي مدينة جنين بعبوة ناسفة، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الاحتلال.

## استهداف قوة للاحتلال في أريحا

وفي السياق نفسه، قالت سرايا القدس إن مجاهديها في كتبية أريحا استهدفوا قوة إسرائيلية خاصة بصليبات مكثفة من الرصاص والعبوات المتفجرة. وانددت اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر في محافظة أريحا، فيما أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة مواطن بالرصاص الحي خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر في أريحا.

وانددت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال

اقتحمت قوات خاصة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، حي البيادر في مدينة جنين في الضفة الغربية، وسط اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية باندلاع اشتباكات بين عناصر المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال التي اقتحمت الحي وشرعت في اعتداء أسلح منازل المواطنين.

وخلال اقتحام البلدة، اعتقل الاحتلال شاباً بعد دهم منزل عائلته، واقتاده إلى جهة مجهولة للتحقيق معه بذريعة أنه مطلوب. بدورها، قالت كتبية جنين التابعة لسرايا القدس إن مجاهديها خاصوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال المقتمحة لحي البيادر في جنين بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة. وأصدرت كتائب القسام في جنين بياناً صحافياً قالت فيه: "مقاومونا يخوضون اشتباكاً عنيفاً مع قوة صهيونية خاصة في حي البيادر، وتم استهداف تعزيزات الاحتلال وقناصته بالرصاص". ووفقاً

## قوات الاحتلال تقتحم مخيم عقبة جبر بأريحا وسط اشتباكات مع مقاومين

## ودمشق تطالب واشنطن بالتعويض

## ١١٥/٢ مليار دولار خسائر سوريا لقطاع النفط



والتقديرات الخاصة بخسائر القطاع النفطي في سوريا تبرز أن قيمة الخسائر المباشرة بلغت ٢٧,٥ مليار دولار أمريكي، وهي ناجمة عما يلي: - سرقة وهدر وحرق كميات النفط المستخرج التي تقدر بـ ٣٤١ مليون برميل، وقد كان معدل السرقات بحودود ١٠٠-١٣٠ ألف برميل يومياً، ووصل في الآونة الأخيرة لحدود ١٥٠ ألف برميل يومياً، إضافة إلى ٥٩,٩ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، و١٣٠ ألف طن من الغاز المنزلي، وتبلغ القيمة الإجمالية لها ٢١,٤ مليار دولار.

وتبلغ - تخريب وسرقة المنشآت، وتبلغ قيمة الأضرار الناجمة عن ذلك ٣,٢ مليارات دولار أمريكي. - قصف طيران ما يسمى (التحالف الدولي) اللاشعري المنشآت النفطية

أكدت سوريا أن الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها من الميليشيات المسلحة والجماعات التكفيرية تواصل انتهاك السيادة السورية ونهب ثروات البلاد ومواردها الاستراتيجية، مطالبة بمساءلة المسؤولين الأمريكيين عن السرقات، والزام واشنطن بالتعويض عنها، وإنهاء احتلال القوات الأمريكية وإعادة الأراضي التي تحتلها وحقوق النفط والغاز للدولة السورية. ووفق وكالة "سانا" وجهت وزارة الخارجية والمغتربين، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، وطالبتها بوضع حد للممارسات العدوانية والانتهاكات الجسيمة لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، والتي ترتكبها الولايات المتحدة الأمريكية وقواتها العسكرية الموجودة بشكل غير شرعي على أجزاء من أراضي الجمهورية العربية السورية في الشمال الشرقي، وفي منطقة التنف جنوب شرق البلاد. ولفنت الوزارة إلى أن قيمة الأضرار اللاحقة بقطاع النفط والثروة المعدنية السوري جراء أعمال العدوان والنهب والتخريب التي ارتكبتها قوات الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها "الإرهابية"، بلغت ما مجمله ١١٥,٢ مليار دولار أمريكي، وذلك في الفترة من عام ٢٠١١ حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٣.

## «قسد»: تعيد تثبيت نقاطها العسكرية في بلدة الباغوز

والغازية في سورية، حيث بلغ حجم الأضرار ٢,٩ مليار دولار. وتابعت الوزارة: أما الخسائر غير المباشرة فتبلغ قيمتها ٨٧,٧ مليار دولار، وهي تمثل قيمة قوات المنفعة (من النفط الخام، الغاز الطبيعي، الغاز المنزلي)، نتيجة انخفاض الإنتاج عن المعدلات المخططة عند ظروف العمل الطبيعي.

وأكدت سوريا أنّ الخسائر المشار إليها ليست مجرد أرقام، وإنما هي حقائق وقرائن تثبت مسؤولية الولايات المتحدة وحلفائها عن المعاناة وتراجع الوضع المعيشي والإنساني للسوريين، بهدف النيل من خياراتهم الوطنية.

ميدانياً أفاد مصدر محلي أنّ مسلحي "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، أعادوا تثبيت نقاطهم العسكرية كاملة في بلدة الباغوز. ونقل المصدر عن ما تسمى بـ"تنسيقيات المسلحين" قولها إن "قسد" أعادت تثبيت نقاطها العسرية كاملة في بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي مقابل البوكمال وصولاً إلى ضفاف نهر الفرات.

وكانت "قسد" قد استولت منذ أيام على مبنى المركز الثقافي العربي بالقامشلي، حيث أقدم مسلحون تابعون لها على تحطيم الباب الرئيسي للمبنى ومنعوا العاملين والمرتادين من الدخول إليه.

## مؤددة من أي مكان في اليمن

## صنعاء: قوتنا الصاروخية قادرة على ضرب أي هدف

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي القسّاط، أن القوة الصاروخية اليمنية باتت "قادرة على ضرب أي هدف في أي مدينة بدون تحالف العدوان من أي مكان في اليمن".

وقال القسّاط إنه "في العام الماضي تحدثنا من أمام منصة العروض بأننا في البحرية امتلنا السلاح الذي نستطيع من خلاله ضرب أي نقطة في البحر من أي مكان في اليمن". وأكد القسّاط أنّ "هذه رسالة كانت ردعاً لقوى العدوان، والآن أوجه لهم الرسالة التالية على الصعيد البري، يبدو أنّكم بحاجة إلى أن تجربوا قوتنا الصاروخية، التي تستطيع أن تضرب أي هدف في أي مدينة بدون العدوان من أي مكان في اليمن، وليس من منطقة بعينها". وأشار إلى أنّ "هذه الإنجازات النوعية جاءت في سياق الاهتمام والجد والنشاط، والذي يجب أن يتحقق في الجانب الإداري، والذي يتطلب من الجميع التحرك بنفس الهمة والنشاط"، موضحاً أنّ "ما تحقق من إنجازات نوعية على الصعيد العسكري يعتبر مصدر اعتزاز وفخر لأبناء الوطن في عموم الجمهورية اليمنية". وذكر أنّ هناك "جهوداً كبيرة ولا ينبغي أن نسمع للمحيطين ولا نستسلم لهم، فنحن رجال دولة، وسنثبت أننا رجال دولة، وعدونا يعرف ذلك". في سياق آخر، أكد القسّاط أنّ اليمن بات ينتج ١٨١٨ صنفاً من الأدوية بعد أن كان ينتج ٣٨ صنفاً فقط عام ٢٠١٧. وأضاف: "أزف لأبناء حارس البحر الأحمر ولكل أبناء جماهير شعبنا اليمني تدين محطة الطاقة الشمسية بقدره ٢٠ ميغا واط، كمرحلة أولى". وفي ٨ أيلول/سبتمبر، نقد اللواء الثامن، حماية رئاسية، التابع لوزارة الدفاع في حكومة صنعاء مناورة عسكرية تحت عنوان "مولد النور"، بالترزامن مع تحضيرات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وثورة الـ٢١ من أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. بدورها أكد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي، أهمية توثيق الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي الإماراتي وأدواته بحق أبناء الشعب اليمني منذ تسع سنوات برعاية ودعم أمريكي. وثمن الجهود التي تقوم بها وزارة شؤون المغتربين في متابعة أبناء الجاليات اليمنية في الخارج وكذا متابعة ملف الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، وحثهم على مضاعفة الجهود في هذا الإطار.

الفلسطيني واللبناني وفي مقدمتهم العدو الصهيوني. وقالت إننا في قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية نعتز بالعلاقة الطيبة مع الجيش اللبناني وقيادته الحكيم والحريصة على أمن واستقرار أبناء شعبنا في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وتمنت قيادة المنظمة الشفاء العاجل للجرحى من عناصر الجيش اللبناني.

**"حماس" ترفض الاتهامات**  
من جهتها رفضت حركة "حماس" في لبنان، الاثنين، "الادعاءات الباطلة التي تتهم حماس والجهد الإسلامي وحزب الله بدعم الجماعات المسلحة في عين الحلوة". واعتبرت "حماس" أن هذه الادعاءات "محاولات قديمة جديدة ضمن المحاولات اليائسة لتشويه صورة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية".

وأكدت الحركة أنها عملت منذ اليوم الأول لتفجر أحداث المخيم من أجل وقف إطلاق النار، مشددة على أنها ستواصل جهودها مع المخلصين كافة لتحقيق الأمن في المخيم. وشددت على أنه لا يوجد بينها وبين الفصائل الفلسطينية في لبنان "معركة صلاحيات وسيطرة على القرار الفلسطيني"، مؤكدة أن هذه الادعاءات وغيرها "لا تخدم سوى الاحتلال الإسرائيلي وأعداء المقاومة الذين يعملون على تزييق الصف الفلسطيني الداخلي".

وكان الناطق باسم حركة "حماس"، جهاد طه، قد وصف الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة، بأنها تمثل "محاولة لإعادة المنطقة إلى نقطة الصفر"، مشيراً إلى أن ما يجري "فتنة تمارسها جهات مشبوهة تسعى إلى تفتيت واضعاف أمن المخيمات الفلسطينية".

وقتل شخص الإثنين وأصيب آخرون في الاشتباكات المستمرة بين حركة "فتح" ومجموعات متشددة داخل مخيم عين الحلوة لليوم الخامس على التوالي، ليرتفع عدد قتلى الاشتباكات في المخيم إلى ٦، بعد مقتل ٥ أشخاص، بينهم مدني.

ومساء الخميس الماضي، جرى التوصل إلى اتفاق بين الأطراف كافة على وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة، لكن تم تسجيل عدّة خروقات، وعادت وتصاعدت حدة الاشتباك.



القذائف تطل مراكز الجيش.. وإصابة ٥ عسكريين لبنانيين

## اشتباكات «عين الحلوة»، مستمرة.. قتل و٣ جرحى

على حسابها في منصة "إكس"، إصابة ٥ عسكريين بسبب الاشتباكات المتواصلة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قرب مدينة صيدا جنوبي لبنان. وجاء في بيان الجيش: "في إثر الاشتباكات المسلحة داخل مخيم عين الحلوة، قرب صيدا، سقطت ٣ قذائف في مركزين عائدين لوحدة الجيش المنتشرة في محيط المخيم، ما أدى إلى إصابة ٥ عسكريين أحدهم بحالة حرجة، وقد نقلوا إلى المستشفيات المجاورة للعلاج". وأشار البيان إلى أن "قيادة الجيش تكرر تحذير الأطراف المعنية داخل المخيم من مغتة بعرض المراكز العسكرية وبصفتها للخطر"، مؤكدة أن "الجيش سيتخذ الإجراءات المناسبة".

بدورها أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان استهداف مراكز الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة، والذي أوقع خمسة جرحى وبضوف العسكريين، معتبرة أن استهداف الجيش اللبناني عمل مشبوه يضر بالقضية الوطنية الفلسطينية ويخدم أعداء الشعبين

**حماس! نرفض الادعاءات بدعمنا للمسلحين في المخيم**

رفع مستوى الحذر لدى المواطنين الذين لازموا منازلهم. وبيات خط حربية صيدا، طريق الغازية، ومستديرة سراي صيدا، من أكثر الطرقات خطراً.

في هذه الأثناء، أجمعت الفاعليات السياسية والعلمانية والحزبية والشعبية في صيدا على ضرورة وقف القتال في مخيم عين الحلوة، بعدما تجاوزت الاشتباكات الدامية بين الفلسطينيين الخطوط الحمراء. وقالت: "إن هذا الأمر يتطلب جهداً مضاعفاً من القيادات الفلسطينية المركزية في الضفة الغربية وغزة، لعدم تمكن القيادات الفلسطينية في لبنان من ضبط الوضع في المخيم، وسط انهيار أكثر من عشرة قرارات لوقف إطلاق النار".

وأبدت الفاعليات الصيداوية استعدادها لمواصلة الجهود مع جميع الفصائل الفلسطينية لوقف النزف الدموي بين الإخوة الفلسطينيين في مخيم وتعمير عين الحلوة.

**إصابة ٥ عسكريين من الجيش**  
هذا وأعلن الجيش اللبناني في بيان،

الحرما، وللغاية، اضطرت العديد من إدارات المدارس الخاصة لتأجيل موعد بدء العام الدراسي الجديد الذي كان مقرراً الإثنين إلى موعد آخر، بانتظار ما ستحملة الأيام القادمة على صعيد معالجة الوضع في مخيم عين الحلوة، وللغاية يجري مسؤولو المدارس اتصالات مع فاعليات صيدا والأجهزة الأمنية لتقييم الوضع الأمني، وقد تلقوا نصيحة بالترتب وتأجيل موعد بدء الدراسة إلى موعد يحدد لاحقاً.

تجدد الإشارة إلى وجود ٥ جامعات و ١٠ مدارس رسمية وخاصة، تقع بمحيط مخيم عين الحلوة يتلقى فيها عشرات آلاف الطلاب الدراسة. والمدارس والجامعات في مدينة صيدا، التي تشهد شللاً تاماً بعد ليل شبه هادئة تخللها إطلاق رشقات رشاشة وبضعة قذائف صاروخية. \*القطاع التربوي يعيش حالة تخبط في سياق متصل، يعيش القطاع التربوي الخاص في مدينة صيدا حالة من الإرباك نتيجة الوضع الأمني المتدهور في مخيم عين الحلوة، والذي تجاوز بعنف الخطوط

التي تقارب الساعة التاسعة، من صباح الاثنين، تجددت الاشتباكات في محور حي حطين - جبل الحليب في مخيم عين الحلوة، حيث استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى، ونقلوا إلى مستشفى "الهشمري"، ليرتفع عدد القتلى الإجمالي إلى سبعة والجرحى إلى ٨٦.

وطاول رصاص القنص الأوتوستراد الشرقي الذي يربط مدينة صيدا بالجنوب، ما حدا بالقوى الأمنية إلى إقفاله بالشريط الأصفر، وتحويل السير للخط الساحلي. وبأثر هذا التصعيد في ظل إقفال تام للدوائر الرسمية ومصالح المياه والمدارس والجامعات في مدينة صيدا، التي تشهد شللاً تاماً بعد ليل شبه هادئة تخللها إطلاق رشقات رشاشة وبضعة قذائف صاروخية. \*القطاع التربوي يعيش حالة تخبط في سياق متصل، يعيش القطاع التربوي الخاص في مدينة صيدا حالة من الإرباك نتيجة الوضع الأمني المتدهور في مخيم عين الحلوة، والذي تجاوز بعنف الخطوط

التي تقارب الساعة التاسعة، من صباح الاثنين، تجددت الاشتباكات في محور حي حطين - جبل الحليب في مخيم عين الحلوة، حيث استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى، ونقلوا إلى مستشفى "الهشمري"، ليرتفع عدد القتلى الإجمالي إلى سبعة والجرحى إلى ٨٦.

وطاول رصاص القنص الأوتوستراد الشرقي الذي يربط مدينة صيدا بالجنوب، ما حدا بالقوى الأمنية إلى إقفاله بالشريط الأصفر، وتحويل السير للخط الساحلي. وبأثر هذا التصعيد في ظل إقفال تام للدوائر الرسمية ومصالح المياه والمدارس والجامعات في مدينة صيدا، التي تشهد شللاً تاماً بعد ليل شبه هادئة تخللها إطلاق رشقات رشاشة وبضعة قذائف صاروخية. \*القطاع التربوي يعيش حالة تخبط في سياق متصل، يعيش القطاع التربوي الخاص في مدينة صيدا حالة من الإرباك نتيجة الوضع الأمني المتدهور في مخيم عين الحلوة، والذي تجاوز بعنف الخطوط

التي تقارب الساعة التاسعة، من صباح الاثنين، تجددت الاشتباكات في محور حي حطين - جبل الحليب في مخيم عين الحلوة، حيث استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى، ونقلوا إلى مستشفى "الهشمري"، ليرتفع عدد القتلى الإجمالي إلى سبعة والجرحى إلى ٨٦.

### أخبار قصيرة



### رئيس مجلس السيادة السوداني يتوجه إلى إريتريا

توجه رئيس مجلس السيادة بالسودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، الإثنين إلى العاصمة الإريترية "أسمرًا" في زيارة رسمية. وقال إعلام مجلس السيادة الانتقالي في بيان الاثنين، إن رئيس المجلس سوف يجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الإريترى آسياس أفورقي، تتناول مسار العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. كما كشف وزير التربية والتعليم السوداني محمود سر الختم الحوري، الإثنين، أن نحو ٤٠٪ من المؤسسات التعليمية في ولاية الخرطوم طالها الدمار من جراء الاشتباكات الدائرة بين القوات المسلحة السودانية وقوات "الدعم السريع" منذ منتصف نيسان/أبريل الماضي.



### جاء الفيضانات.. إعلان حالة الطوارئ القصوى في ليبيا

صرح مسؤول حكومي ليبي أن ١٥٠ شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم من جراء فيضانات ناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تعصف بليبيا حالياً. ونقلت مصادر حكومية ليبية وشهود، الاثنين، أن إعصاراً قوياً أتى من البحر المتوسط اجتاح شرقي ليبيا، وألحق أضراراً بعدد من المنازل والطرق، وأودى بحياة ١٥٠ شخصاً على الأقل. وأظهرت لقطات متداولة في وسائل التواصل الاجتماعي أشخاصاً يقفون على أسطح سياراتهم، فيما يسعون للحصول على المساعدة، بعدما تقطعت بهم السبل بسبب السيول التي اجتاحت مدن بنغازي وسوسة والبيضاء والمرج ودرنة. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ القصوى، وأغلقت المدارس والمتاجر، وفرضت حظراً للتجول مع وصول الإعصار إلى اليابسة.

### مقتل ٦٠ عنصراً من حركة «الشباب» الصومالية

أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية أن أكثر من ٦٠ مسلحاً من عناصر حركة "الشباب" قتلوا في صد هجوم على قاعدة عسكرية رئيسة في منطقة شبيلي السفلى الجنوبية. وذكرت الحكومة الصومالية - في بيان الاثنين، أن مئات المسلحين هاجموا القوات الحكومية في بلدة "أوديجل" الرئيسية على ضفة نهر شبيلي. فيما نشر مسؤولون حكوميون مقاطع فيديو تظهر جثث مقاتلي حركة الشباب من جانبه، قال مسؤول بمنطقة شبيلي محمد إبراهيم بري، إن المسلحين استخدموا متفجرات في مهاجمة القاعدة، وهاجموا البلدة من اتجاهين (الشمال والغرب)، فيما استمر القتال قرابة ساعتين.

### الحلبوسي وانتلاف المالكي يبحثان الأوضاع السياسية في البلاد

## الإطار التنسيقي يعقد اجتماعاً بحضور رئيس الوزراء العراقي



عقد الإطار التنسيقي، الإثنين، اجتماعاً في مكتب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي.

وقال مصدر سياسي إن "الإطار التنسيقي بدأ اجتماعاً في مكتب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي بحضور رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني".

بموازاة ذلك بحث رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبيسي، الاثنين، مع عدد من أعضاء كتلة دولة القانون جملة ملفات بينها الأوضاع السياسية في البلاد. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، في بيان أن "الحلبوسي استقبل رئيس وعدد من أعضاء كتلة دولة القانون، بحضور عدد من نواب حزب تقدم، حيث بحث اللقاء الأوضاع السياسية في البلاد، وعدداً من المواضيع التي تتعلق بأعمال المجلس".

وجرى التأكيد خلال اللقاء على "أهمية تنسيق جهود الكتل النيابية لتشريع القوانين المهمة، والتي تسهم في دعم الحكومة لتنفيذ برنامجها وتلبية متطلبات المواطن".

كما ناقش الاجتماع عدداً من "القوانين والتي سيتم تشريعها خلال الفترة المقبلة".

في سياق آخر أصدرت محكمة جنايات نينوى بالعراق، الاثنين، حكماً بالإعدام بحق مجرم إرهابي لانتهاه إلى مجموعات إرهابية منذ عام ٢٠٠٦ والمشاركة ضد القوات الأمنية. وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان الاثنين، أن الإرهابي قام بزراعة العيوب الناسفة وتفجيرها على أرتال القوات الأمنية في قضاء البعاج التابع لمحافظة نينوى، إضافة إلى تنصيبه بعدة

مناصب خلال فترة عمله معهم، وكذلك المشاركة مع عصابات داعش الإرهابية في دخول مدينة الموصل. وأضاف أن "الإرهابي تولى صفة مسؤول في ديوان العشائر ثم أصبح قائداً في المعارك وشارك فيها ضد القوات الأمنية حاملاً السلاح ومرتبداً الزبي الخاص لهذه العصابات الإجرامية".

من جهة أخرى وصل وفد أممي برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير يار الله، الاثنين، إلى سنجار.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان أن "رئيس أركان الجيش، الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يارالله، وصل الإثنين برفقة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم الحمدي، إلى قيادة فرقة المشاة العشرين في سنجار".

وأضافت أن "الزيارة جاءت للأطلاع على الوضع الأمني وانتشار القطعات".

### محاولة منع التصعيد

## نتنياهو يرفض قرار بن غفير بخصوص الأسرى الفلسطينيين



أفادت وسائل إعلام عبرية بأن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، رفض قرار وزير الأمن القومي في حكومته، إيتمار بن غفير، بتقليص عدد الزيارات الخاصة بذوي الأسرى الفلسطينيين المصنفين "ممنين"، وذلك في محاولة منه لمنع التصعيد أثناء فترة الأعياد اليهودية المقبلة.

ونقل موقع عبري أنه "لن يتم التشدد في ظروف الأسرى الفلسطينيين الأمنيين في الوقت الحالي"، مؤكداً بتقييمات المؤسسة الأمنية في كيان الاحتلال، والتي لفتت إلى أن تصريحات وإجراءات بن غفير ستؤدي إلى تصعيد وتفجير للأوضاع الأمنية.

وأجرى نتنياهو، نقاشاً أمنياً على خلفية الارتفاع في الإنذارات حول شنّ عمليات قبيل الأعياد اليهودية المقبلة، والتي ستبدأ نهاية هذا الأسبوع مع الاحتفال برأس السنة العبرية.

وأفاد الموقع أن محور النقاش في الحكومة كان قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي بالحد من زيارات السجناء الأمنيين الفلسطينيين، وأن نتنياهو قرّر في نهاية النقاش رفض التشديد في ظروف الأسرى الأمنيين "إلى ما بعد الأعياد اليهودية"، مشيراً إلى أن ذلك جاء بناءً على طلب جهات أمنية إسرائيلية بهدف منع التصعيد.

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام عبرية بوقوع مواجهات بين عناصر من الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين من حركة "إخوة السلاح" أمام منزل وزير القضاء ياريف ليفين. وقال الإعلام العبري إن التوتر في ذروته، مضيفاً أن الشرطة ستنشر حواجز وعناصر الثلاثاء حول مبنى المحكمة. وتوقع أن

تحصل تظاهرات الثلاثاء في القدس، وأمام منازل وزراء الاحتلال. وكان منظمو الاحتجاجات قد أعلنوا عزمهم على تنظيم تظاهرات داعمة لقضاة المحكمة العليا، الاثنين، أمام مبنى المحكمة في القدس المحتلة. يأتي ذلك قبيل أولى الجلسات التي تعقدها المحكمة العليا الإسرائيلية، الثلاثاء، للنظر في التماسات ضد "قانون إلغاء حجة الإيجاري إذا منح إعفاء لطلبة المدارس جميع قضاة المحكمة الـ ١٥، وذلك بعدما رفضت عدّة التماسات قدمتها الحكومة من أجل تأجيل الجلسة. إلى ذلك أظهر استطلاع نشره معهد عبري أن ٤٠٪ من المستوطنين "يؤيدون عدم التجنّد الإيجاري في الجيش في حالة إعفاء الحريديم من الخدمة".

ونائج الاستطلاع تشير إلى أن ٤٠٪ يؤيدون الامتناع عن التجنيد الإيجاري إذا منح إعفاء لطلبة المدارس الدينية من الخدمة في الجيش الإسرائيلي أو في أطر أخرى، مثلما يتبين من مقترح القانون الجديد الذي لم يُقر بعد.

## كاريكاتير



## باحثة إيرانية تقترب من إنتاج بطارية بمزايا مهمة



الوفاق/ يحاول باحثون إيرانيون في مركز المركبات النانوية متعدد الطبقات صنع بطارية ذات خصائص مهمة. حيث يعتبر إنتاج الطاقة الكهربائية نوع من التفاعل الكيميائي العكسي للآلية الرئيسية في البطاريات. فعلى الرغم من أن البطاريات مثل بطاريات الليثيوم أيون تستخدم على نطاق واسع في الأجهزة الإلكترونية اليوم، إلا أن هذه البطاريات تعاني من نقاط ضعف خطيرة في بعض خصائصها، ولهذا السبب يبحث مختلف الباحثين دافعا عن تحسين مكوناتها أو اقتراح بطاريات جديدة.

ومن البطاريات الناشئة هي بطارية الألمنيوم، والتي إذا تم تحسين خصائصها يمكن اعتبارها بديلا لبطارية الليثيوم أيون في المستقبل. وفي هذا الصدد، قدم مقر تكنولوجيا النانو التابع للمعاونية العلمية مشروعًا لباحثين إيرانيين يدور موضوعه حول هذه البطارية الناشئة.

"تخليق مركب V2CX/CNT النانوي والتحقيق في خواصه الكهروكيميائية" هو عنوان المشروع الذي أجزته مطهره سادات محسن صالحي منفرد بتوجيه من إحصان طاهري نساخ في جامعة تربيت مدرس. تظهر نتائج هذا المشروع أن المركب النانوي يمكنه تحسين الأقطاب الكهربائية وأداء بطارية الألمنيوم. كما تعتبر الأنابيب النانوية الكربونية (CNT) نظراً لخصائصها الميكانيكية والكهربائية والسطحية وقدرتها على التكيف مع هيكل المركبات النانوية المختلفة، في الوقت الحاضر، تعتبر مادة مهمة في صنع أقطاب البطاريات والمكثفات الفائقة.

وأشارت مديرة المشروع إلى أن النتائج ستساعد في خلق المعرفة المحلية لإنتاج قطب الكاثود لبطارية أيون الألمنيوم أو المكثفات الفائقة المصنوعة من الألمنيوم، وحتى مع المرافق والمعدات، يمكن إنتاج عينة المنتج. وأضافت صالحي: في الآونة الأخيرة، لوحظت بطاريات أيون الألمنيوم القابلة لإعادة الشحن كبديل واعد لبطاريات أيون الليثيوم. يرجع استخدام المواد عالية السعة إلى أن هذه الهياكل توفر طريقة جديدة لتحقيق تخزين الطاقة بكثافة طاقة عالية بسرعات شحن عالية. ووفقا لإعلان مقر تكنولوجيا النانو، تم دعم هذا المشروع من قبل مؤسسة العلوم الإيرانية.



## في شركة قائمة على المعرفة؛ تقنيون إيرانيون ينجحون في تصميم ٣ أجهزة استراتيجية طبية

وقال: هذه الأدوية يجب أن تكون قابلة للذوبان في محلول ويجب أن يكون هذا الجهاز قريباً من المريض حتى يمر الدواء من خلال النظام، ويتم امتصاص الجهاز التنفسي للمريض.

وذكر نائب المدير العام للشركة أن مضخة الحقن كمنتج آخر قائم على المعرفة للشركة قائلاً: يجب إعطاء المحاليل والأدوية التي تساوي أو تقل عن ٥٠ سم مكعب للمريض من خلال هذه المضخات. وأضاف: العديد من المرضى الذين يتم إدخالهم إلى المستشفى في وحدة العناية المركزة أو أقسام وحدة العناية المركزة يجب أن يتلقوا الأدوية بشكل مستمر وخلال ٢٤ ساعة أو بناءً على الهياكل أو الأنظمة الخاصة التي يصفها الطبيب. على سبيل المثال، قد يحتاج المريض إلى تناول الدواء في وقت معين وبكمية معينة، ومع التوقف الزمني، يتناول الدواء مرة أخرى بكمية إضافية أو أقل في عملية زمنية معينة.

وأشار إلى: أن العديد من المرضى يحتاجون إلى أدوية السيطرة بعد الجراحة، والتي يجب حقنها وفق نظام محدد، وبالنسبة لبعض الأدوية لا يمكن إيقافها دفعة واحدة، ومن هنا تأتي الحاجة إلى مضخات الحقن الذكية؛ لأن هذا الجهاز يستطيع إجراء الحقن ألياً حسب أمر الطبيب. وذكر كريماني أن خروج الأدوية من الجهاز يعود إلى عدم إمكانية التحكم الدقيق في استخدام الأدوية بالأدوات المتاحة، ولكن بمساعدة هذه التقنية يمكن مراقبة استخدام الأدوية في كل قسم وفي الإطار الزمني المطلوب، وهذا يسبب المزيد من السيطرة على الاستخدام وستكون الأدوية المهمة

الوفاق/ نجحت نخبة علمية في شركة معرفية بإنتاج ٣ أجهزة استراتيجية للمراكز الطبية في أقسام العناية المركزة و CCU وغرف العمليات وغرف الطوارئ. وذكر كريماني نائب العضو المنتدب لهذه الشركة المعرفية أنها دخلت مجال الأعمال عام ٢٠٠٧ بهدف استيراد وتصنيع المعدات الطبية، وقال: نحن نستورد مثل هذه الأجهزة منذ عامين، وبإنشاء السوق بدأنا بتصنيع المنتجات.

وذكر كريماني بأن جهاز "البخاخ" هو أحد المنتجات التي تنتجها الشركة وقال: إن هذا الجهاز يحول الدواء إلى بخار بالموجات فوق الصوتية لتحقيق أقصى قدر من الفعالية العلاجية ويتم استخدام هذه الطريقة لإعطاء الدواء للمرضى الذين لا يمكن حقنهم أو لمرضى الجهاز التنفسي. مبيئاً أن هذا النوع من الأدوية يمتصه جسم المريض من خلال الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي، وأشار: نجحنا في صنعه لأول مرة في إيران، وقد تمت الموافقة على هذا المنتج كمنتج قائم على المعرفة من قبل نائب مستشار العلوم.

وبين أن هذا الجهاز يقوم باستنشاق المواد الطبية بمقياس ٢,٥ جزء من مليون من المتر، مشيراً إلى أنه في بعض الأحيان لأسباب مثل الالتهاب يصعب امتصاص الدواء عبر الرئتين، ولكن مع هذه العملية تكون الجرعات صغيرة بحجم ٥.٠ جزء من المليون من المتر يجعل من الممكن امتصاص الدواء من خلال الجيوب الأنفية والغشاء المخاطي العلوي. مشيراً إلى أن معظم الأدوية التي يتم تحويلها إلى بخار بهذا الجهاز هي أدوية أمراض الجهاز التنفسي،

## جهاز "البخاخات" التي تم تصميمها الذي يحول الدواء إلى بخار بالموجات فوق الصوتية لتحقيق أقصى قدر من الفعالية العلاجية للمرضى

## إيران والعراق يباشران بعمليات مكافحة الغبار في ٦ محافظات



اعلن نائب وزير البيئة العراقي عبود فزع، إنه عقب زيارة الوفد الإيراني إلى العراق تقرر البدء بتنفيذ عمليات مكافحة الغبار في أربع محافظات عراقية واثنين إيرانيين. وقال عبود فزع، في تصريح: بدايةً، أود أن أشكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على عقد المؤتمر الدولي لمكافحة العواصف الترابية والغبار. لقد استحوذت قضية الغبار اليوم على اهتمام جميع دول العالم، ويمكن أن يكون هذا المؤتمر عوناً كبيراً في مواجهة هذا الخطر. وأضاف: نحن نعلم أن إيران تتأثر بالعواصف الترابية على غرار بلادنا. معظم الغبار في العراق يتأثر بمصادر خارجية ما يؤثر على مناخ إيران بعد العراق.

وأردف نائب وزير البيئة العراقي: وقعنا في العام الماضي مذكرتي تفاهم أثناء انعقاد المؤتمر الدولي في إيران لمكافحة العواصف الترابية، ونحن نتابع هذا العام إجراء هاتين المذكرتين بشكل عملي. وأكد المسؤول العراقي أن بلاده مستعدة بالتعاون في المستقبل القريب مع إيران والدول الأخرى فيما يتعلق بمكافحة الغبار وقضايا المياه والبيئة وغيرها، مضيفاً أن إيران والأمم المتحدة رحبتا بمقترحاتنا. وأعرب فزع عن أمله في أن تؤدي نتائج هذا المؤتمر إلى خلق مشاريع مشتركة فيما يتعلق بالإنذار المبكر بالغبار وإنشاء صندوق دعم دولي، وتنفيذ هذه المشاريع المشتركة في أسرع وقت ممكن. وأشار إلى تنفيذ مشروع تجريبي لمكافحة الغبار في أربع محافظات عراقية واثنين إيرانيين، وقال: في الواقع، لا يمكن لإيران والعراق مواجهة ظاهرة الغبار بمفردهما، بل يجب إنشاء غرفة عمليات إقليمية. ووفق هذا المسؤول، فقد كانت زيارة الوفد الإيراني إلى العراق بهدف إجراء المفاوضات وتقرر البدء بعمليات التنفيذ في أربع محافظات عراقية ومحافظتين إيرانيين.

وبين نائب وزير البيئة العراقي أن أحد أسباب تشكل الغبار في العراق هو شحة المياه، وقال: يجب أن نتعاون مع إيران ودول المنطقة الأخرى في هذا الصدد. نحن بدورنا سنبدأ مشاريع تجريبية قريباً لرى ما هي النتائج، فإذا كانت النتائج إيجابية، فسنتواصل التعاون. وأكد أن الحكومة العراقية الجديدة أعطت الأولوية للبيئة والتغير المناخي، وفي هذا الصدد عقدنا قمة وطنية في البصرة بالتعاون مع الأمم المتحدة، وفي هذه القمة تقرر البدء بالإجراءات العملية. وذكر المسؤول العراقي أن بلاده ستعقد في المستقبل القريب مؤتمراً إقليمياً بحضور الدول الإقليمية. وستكون ملفات الاقتصاد الأخضر والمياه والتعايش مع الكربون وتغير المناخ محور هذا المؤتمر.

## في أغرب أنواع التطور الميكانيكي؛

## معجون أسنان يدخل في صناعة سيارات كهربائية



تمكن باحثون من صنع بطاريات أكثر قوة بالفلورايد الذي يستخدم في صناعة معجون الأسنان، وهو ما سيؤدي إلى تحول في صناعة السيارات. واكتشف علماء

الجديد من كثافة الطاقة، ويطلق عمر البطارية، ومن المحتمل أن يحدث ثورة في صناعة السيارات الكهربائية. كما يمهّد هذا المنحل بالكهرباء المفطور الجديد الطريق لبطاريات عالية الأداء وطويلة الأمد.

تحتوي العديد من معاجين الأسنان على فلوريد الصوديوم، وهو مركب من الفلور، لحماية الأسنان من التسوس. ومع ذلك، فإن المركبات التي تحتوي على الفلور لها استخدامات أخرى غير متوقعة. وحّد الباحثون في مختبر أرجون الوطني التابع لوزارة الطاقة الأمريكية الإلكترونيات الفلورايد الذي يمكن أن يمنع البطاريات

أكثر من ضعف كثافة الطاقة الممكنة باستخدام بطارية ليثيوم أيون، فإن هذا الأداء الفائق يتبدد بسرعة في أقل من مائة دورة شحن وتفريغ.

ورأى العلماء الحل في تغيير المنحل بالكهرباء؛ بسائل تنتقل من خلاله أيونات الليثيوم بين الكاثود والأنود للشحن والتفريغ، في بطاريات معدن الليثيوم، يكون المنحل بالكهرباء عبارة عن سائل يتكون من ملح يحتوي على الليثيوم المذاب في مذيب. أصل مشكلة دورة الحياة القصيرة هو أن المنحل بالكهرباء لا يشكل طبقة واقية كافية على سطح الأنود خلال الدورات القليلة الأولى.

في المستقبل، ومن المتوقع أن يساعد الاستخدام الواسع النطاق لهذه البطاريات في حل مشكلة تغير المناخ. ولكن هناك مشكلة رئيسية واحدة: كثافة الطاقة العالية الخاصة بها تتدهور بسرعة مع الشحن والتفريغ المتكرر.

أحد المتنافسين الرئيسيين على البطاريات القوية لديه أنود (قطب سلبي) مصنوع من معدن الليثيوم بدلاً من الجرافيت، والذي يستخدم عادة في بطاريات أيونات الليثيوم، ومن هنا جاء اسم "معدن الليثيوم". الكاثود (القطب الموجب) هو أكسيد معدني يحتوي على النيكل والمنغنيز والكوبالت (NMC). وفي حين أنه يمكن تخزين

المستقبلية من التدهور. يقول قائد مجموعة الأبحاث في قسم الهندسة الكيميائية والعلوم في أرجون: "هناك جيل جديد مثير من أنواع البطاريات للسيارات الكهربائية بخلاف بطاريات الليثيوم أيون في الطريق". وتوفر التركيبات الكيميائية للبطاريات غير الليثيوم أيون ضعفين أو أكثر من الطاقة المخزنة في حجم أو وزن معين مقارنة ببطاريات الليثيوم أيون.

ويمكن لهذه البطاريات أن توفر الطاقة التي تحتاجها السيارات لمسافات أطول، بل وهناك احتمال لتزويد الساحات والطائرات بالوقود لرحلات أطول